



رقم المذكرة: 09/ 2026/

مذكرة مقدمة لاستكمال المتطلبات لنيل شهادة الماستر

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

عنوان المذكرة

تحليل المحتوى اللغوي وظيفيا في التعليم الإبتدائي

إشراف:

* أ.ختير عيسى

إعداد الطالب:

الماحية فتيحة.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
عبد الجليل منقور	استاد التعليم العالي	جامعة عين تموشنت	رئيسا
خثير عيسى	استاد التعليم العالي	جامعة عين تموشنت	مشرفا، ومقررا
كبير الشيخ	استاد التعليم العالي	جامعة عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية: 1446هـ-1447هـ / 2025-2026





إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل.

أهدي ثمرة جهدي وتخرجي إلى أعلى ما أملك في هذه الحياة، إلى

من كانا سبب نجاحي ودعمهما سندًا لي في كل خطوة، والديَّ الكريمين، حفظهما الله وأدام عليهما
الصحة والعافية.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء، الذين كانوا دائمًا مصدر تشجيع ومحبة.

إلى أساتذتي الكرام الذين أناروا لي طريق العلم والمعرفة.



شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ المشرف ختير عيسى ، على ما قدمه لي من توجيهات قيمة ونصائح سديدة ومتابعة مستمرة، والتي كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها، الذين ساهموا في تكويننا العلمي والمعرفي طوال سنوات الدراسة.

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقراءة

هذه المذكرة وتقييمها وإثرائها بملاحظاتهم القيمة.

كما أعبر عن امتناني لكل من قدم لي يد العون والمساعدة.

مقدمة

إنّ التطوّر المتسارع الذي يشهده العالم في مختلف المجالات عامة، وفي ميدان التعليم خاصة، دفع بالجزائر إلى إحداث إصلاحات وتعديلات في المحتويات اللغوية المقدّمة لأبنائها المتعلمين، حيث أصبحت مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي ضرورة ملحة، ومطلباً اجتماعياً لا بدّ منه، خاصة إذا تعلق الأمر بميدان التربية والتعليم باعتباره المسؤول عن إنتاج كفاءات في جميع الميادين تكون إطارات المستقبل التي تخدم بلدها وتنقذه من التبعية الأجنبية في المجال العلمي والتكنولوجي، ولم لا في جميع الميادين.

لهذا عمدت المدرسة الجزائرية إلى الانتقال من مقارنة التدريس بالأهداف إلى مقارنة التدريس بالكفاءات، أو كما يسمى مناهج الجيل الثاني الذي طُبّق خلال الموسم الدراسي 2016-2017.

فالتغيرات التي حدثت على مستوى البرامج الدراسية، وخاصة بالنسبة لمرحلة التعليم الابتدائي، غيّرت طريقة التدريس من اعتبار المعلّم هو الملقّن والمتعلّم مجرد متلقٍّ، إلى تغيير في أدوارهما، فأصبح المتعلّم هو محور العملية التعليمية والمعلّم يلعب دور الموجه والمراقب والمنقّذ للمنهاج فقط. وفي هذا الصدد جاءت دراستنا لتحليل هذا المحتوى وتقديم نماذج من المحتويات اللغوية التي يتمّ تدريسها لمتعلمي الطور الابتدائي والوظيفة التي تؤديها في جعل هذا المتعلّم يكتسب مهارات وكفاءات تؤهله لأن يكون فرداً يتمتّع بجميع المؤهلات التي تجعل منه مواطناً صالحاً ذاتياً واجتماعياً.

وأدرج هذا البحث تحت مسمّى: "تحليل المحتوى اللغوي وظيفياً في التعليم الابتدائي"، وقد قسّمنا المذكرة إلى فصلين؛ أولهما نظري: "التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي"، ويعتمد على تقديم تعريفات عن التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي، خُصّص لعرض المفاهيم الأولية المتعلقة بموضوع بحثنا. وثانيهما تطبيقي: "المحتوى اللغوي ووظيفته في التعليم الابتدائي"، يعتمد على تقديم وتحليل نماذج من المحتوى اللغوي ووظيفته في التعليم الابتدائي وكيفية تطبيقه في الأقسام

الدراسية، والذي يعرض آخر المستجدات التي طرأت على حصة فهم المكتوب ولم ترد في المنهاج طبعة 2016.

نبذة شاملة للمقبلين على التدريس في التعليم الابتدائي عن منهاج الجيل الثاني، وإحصاء الأنشطة التعليمية التي سيتم تدريسها، وملح التخرج لكل نشاط ووظيفته، وطريقة تقديم الأنشطة اللغوية عامة، والتركيز على المستويات اللغوية خاصة، ونقل تجرتي المتواضعة في الميدان.

والإشكالية التي يعالجها هذا البحث هي:

إلى أي مدى يسهم المحتوى اللغوي في تنمية القدرات اللغوية والتواصلية وظيفيا لدى متعلمي المرحلة الابتدائية؟

وتتفرع عنها التساؤلات التالية:

- ما هي أهمية الأنشطة اللغوية في مناهج اللغة التعليمية في التعليم الابتدائي؟
- كيف تسهم المستويات اللغوية في المنهج الدراسي في تحسين عملية التعلم؟

ويرجع السبب الأساسي لاختيار هذا الموضوع إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، تتمثل فيما يأتي:

- الأسباب الذاتية:

- الميل إلى تدريس اللغة العربية لفئة الأطفال.
- الرغبة في التعريف على طرائق تدريس المحتوى اللغوي في التعليم الابتدائي ووظيفته وانعكاساته على المتعلم في مختلف جوانب حياته الشخصية والاجتماعية والعملية

- الأسباب الموضوعية:

- أهمية المحتوى اللغوي في العملية التعليمية التعلمية، باعتباره وسيلة أساسية لتنمية الكفاءات اللغوية والتواصلية لدى المتعلمين.
- الوقوف على المستجدات التي جاءت بها مناهج الجيل الثاني في التعليم الابتدائي، خاصة فيما يتعلق بالمحتويات اللغوية وطرائق تدريسها.
- إبراز دور المحتوى اللغوي في تحقيق الكفاءات المستهدفة وبناء شخصية المتعلم القادر على التفاعل مع محيطه المدرسي والاجتماعي.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع اتباع المنهج الوصفي التحليلي، المعتمد على وصف المحتوى اللغوي وتحليله ووظيفته وغاياته، ولا يعد هذا الموضوع الأول في الدراسة، فقد سبق تناوله من طرف عدة باحثين مع اختلاف في الجانب التطبيقي، وتم الاعتماد في إنجازهم على مراجع أهمها منهاج التعليم الابتدائي والكتاب المدرسي لجميع مستويات التعليم الابتدائي.

ولعل أهم صعوبة واجهتنا في إنجاز البحث هي ضيق الوقت وصعوبة إمكانية التوفيق بين العمل كأستاذة ابتدائي، نظراً للتوقيت الزمني المكثف لأستاذة اللغة العربية في الابتدائي، وبين إنجاز البحث الذي كان يتقاسم الوقت المخصص للتحضير اليومي في البيت، خاصة أن القسم المسند إلينا هو مستوى السنة الخامسة ابتدائي.

في عين تموشنت بتاريخ: 2026/05/26

الفصل الأول

التحليل اللغوي ومصادره في

التعليم الابتدائي

تمهيد:

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي المرحلة المهمة في مسار التعليم الإلزامي، باعتبارها المرحلة القاعدية المؤسسة لمراحل مواءمة لها، لا يمكن اكتمالها إلا برص قاعدة متينة، لذا تولي وزارة التربية الوطنية الجزائرية عناية بالغة للمحتوى اللغوي في هذه المرحلة، حيث تعمل على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي من جهة وعلى إعداد مواطن صالح يتمتع بقيم خلقية وإنسانية من جهة أخرى، إضافة إلى تمكينه من آليات علمية في الرياضيات والتربية العلمية وآليات أدبية في اللغة العربية والتربية الإسلامية وأخرى ثقافية في التاريخ و الجغرافيا والتربية المدنية.

أ/تحليل المحتوى اللغوي المفهوم والأساليب:

إن الحديث عن المحتوى اللغوي الموجه لفئة المتعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي محل اهتمام من طرف المختصين والدارسين في المجال التربوي وله مفهوم متفق عليه بينهم.

- مفهوم المحتوى اللغوي:

إن المتعلم قبل أن تخطأ أقدامه المدرسة يملك رصيدا لغويا في مختلف المجالات حسبما اكتسبه في البيت أو الحضانة أو حتى في المدارس القرآنية وبهذا يمكن القول أنه لا يفتقر لرصيد لغوي حتى وإن كان يسيرا أو غير منظم أو غير خاضع لضوابط ومعايير تنظمه كما في المدرسة، فالمحتوى اللغوي هو: "المعارف والمعلومات والمفاهيم. والنظريات و القيم والمهارات والحقائق والمبادئ المراد غرسها وتنميتها في المتعلمين، ويتم تنظيم هذه المعارف وفق طريقة محددة وذلك تبعا لأهداف المنهاج".¹

¹ خديجة بن قويدر، مدى مناسبة محتوى الكتاب المدرسي لحاجيات المتعلم، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر ، مجلة اللغة الوظيفية، مج 11، ع2، 2024، ص543.

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

ومن هنا يمكننا القول أن المحتوى اللغوي لدى الطفل قبل جلوسه على مقاعد الدراسة يعتبر مكتسبات قبلية ينطلق منه المعلم ويعتمد عليه في تنظيم هذا المحتوى واثرائه.

ويمكن تعريفه أيضا أنه: "مجموعة المعارف والمهارات والإتجاهات والقيم التي يراد تعلمها ويتضمن أيضا كل ما يضعه المخطط من خبرات بهدف تحقيق النمو الشامل للمتعلم".¹

وهذا هو المفهوم الشائع الذي تعمل المدرسة الجزائرية على تكريسه في برامجها التعليمية لابنائها المتعلمين وفق أهداف تربوية مسطرة، ومن هنا نستنتج أن المحتوى اللغوي هو تحديد الشيء الذي ندرسه بحيث يتناسب مع الأهداف المراد تحقيقها في جميع مستويات المرحلة الابتدائية.

- تنظيم المحتوى اللغوي:

إن عملية تنظيم المحتوى اللغوي تركز على مراعاة ما يملكه المتعلم من معارف وتنظيمها ويعني ذلك: "ترتيب المحتوى بطريقة تنظم أهداف المنهج... بطريقة مناسبة تساعد المتعلم على الفهم".² وذلك بتحويل محتويات المعرفة المختلفة إلى محتوى تعليمي يحقق أهدافا تطور قدرات ومهارات وكفاءات المتعلم وحتى القيم والسلوكات العامة.

ومن هنا يتبين أن تنظيم المحتوى يقودنا إلى تحديد المواضيع التي تتناسب مع الأهداف المراد تحقيقها في جميع مستويات التعليم الابتدائي

¹ م.م. غفران عبد حسن، المنهج وتحليل الكتاب، المحاضرة الخامسة: المحتوى، ص 1.

² خديجة بن قويدر، مدى مناسبة محتوى الكتاب المدرسي لحاجات المتعلم، ص 545.

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

ويعد المحتوى اللغوي: "من أكثر مكونات المنهاج التربوي ارتباطاً بالأهداف التربوية العامة، ويقصد به المعارف و المعلومات المنظمة على نحو معين و التي تتضمنها خبرات و نشاطات المنهاج بما في ذلك الكتاب المدرسي".¹ فالإرتباط واضح بين المحتوى التعليمي عامة والمحتوى اللغوي خاصة فكل محتوى لغوي هو مورد لمقرر تعليمي وهو أساس كل منهاج حيث يرتبط المحتوى التعليمي بالمنهج ارتباطاً وثيقاً: "حيث يوظف المحتوى لخدمة الأهداف ،فالعلاقة بين الأهداف و المحتوى تتسم بالتأثير والتأثر بينهما".²

- معايير تنظيم المحتوى اللغوي:

يعتمد وضع المناهج التربوية على معايير مهمة وضرورية لا يخلو منها أي منهاج ،واجب احترامها هي: "معيار التوحيد و معيار التابع ومعيار التكامل إضافة إلى معيار الإستمرارية"³. وتأتي هذه المعايير متناسقة ومنسجمة مع بعضها فتشكل محتوى لغوياً خاضعاً لضوابط علمية مما يضمن استيعاب المتعلمين لهذا المحتوى بطريقة ممنهجة، و يجب أن يخضع البرنامج التعليمي للتصنيف على أساس التخصص إلى مواد أدبية وعلمية والاجتماعيات ومواد في التربية الفنية وهذا ما يسمى بمعيار التوحيد، كما يجب أن يتسم المحتوى بالاستمرارية من مستوى لآخر وبالتكرار في جميع المراحل ليكون أكثر فاعلية وفائدة معتمداً على معيار الاستمرار، وكذا تكامل المعرفة بين الموضوعات في كل مادة ويشترط التدرج في تقديم المحتوى اللغوي وترابط المواضيع مع بعضها وذلك بالانتقال من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد، وذلك وفق منهج علمي وتخطيط لغوي يتخذ

³ عيسى بوعشرين، مكونات المنهج التربوي و تأثيره على التلميذ، جامعة بسكرة، مجلة جودة الخبرة العمومية للدراسات السسيولوجية والتنمية الإدارية، مج6، ع1، 2023، ص140.

¹ السعيد خلايفة، اختيار المحتوى اللغوي للمقرر التعليمي في ظل معايير التنظيم، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، مج 10، ع1، جانفي 2018، ص135.

³ ينظر المرجع نفسه، ص138.

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

معايير موضوعية ومتكاملة ومنطقية، كما يجب أن يراعي تنظيم المحتوى الجوانب الاجتماعية والفكرية في المجتمع والتوازن بين الحاضر والمستقبل، مع مراعاة طبيعة المتعلمين والفروق الفردية بينهم ، و يمكننا إيجاز معايير تنظيم المحتوى وإجمالها فيما يلي:

- الاستمرارية: بحيث يكون المحتوى اللغوي المدروس في المستوى الحالي مرتبط بالمستوى السابق والمستوى الموالي.
- التتابع: وذلك باكتساب خبرات جديدة مبنية على خبرات سابقة عميقة باتساع أكبر وأعمق وممهدة لخبرات لاحقة لها.
- التكامل: ويربط بين حلقات المفاهيم والخبرات والمعارف التي اكتسبها المتعلم.
- كما يجب أن يتميز المنهاج بصفات تجعله مرنا سلسا بعيدا عن الغموض والتأويل وهي:
- الصدق: بمطابقة النتائج للواقع.
- الثبات: بإمكانية تكرار نفس النتائج.
- الشمولية: بالممامه بجميع جوانب المحتوى.
- الوضوح: بملاءمته لمستوى المتعلمين وقدراتهم العقلية.
- مفهوم تحليل المحتوى اللغوي:

يخضع المحتوى اللغوي في المدرسة الابتدائية إلى تعديلات دورية تتماشى مع مختلف التطورات مما يجعله دائما خاضعا لتحليلات المختصين في المجال التربوي بوصفه ودراسته وفق طريقة علمية،فالتحليل

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

اللغوي هو: "أسلوب وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة ومسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونة"¹

وبما أن المحتوى اللغوي مرتبط بالمنهج فإن تحليله هو: "تجزئة المنهج وتقييم ما يتضمنه من معارف واتجاهات وقيم ومهارات إلى عناصرها المكونة لها ومسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونه وتحليله."²

وبما أن المحتوى اللغوي مرتبط بالمنهج فإن تحليله هو: "تجزئة المنهج وتقييم ما يتضمنه من معارف واتجاهات وقيم ومهارات إلى عناصرها المكونة لها ويشتمل على تحديد الأجزاء التي تكون المحتوى وتحديد العلاقات بين الأجزاء في بنية المحتوى."³ وبذلك فنحن في مجال الوصف الموضوعي للمحتوى اللغوي بأسلوب منظم وخطة منهجية مع مراعاة تفسير المضامين المدروسة وإبراز خصائصها وصفاتها ويقوم الدارسون أثناء عملية تحليل المحتوى باستخدام أسلوب الوصف الموضوعي للمادة اللفظية وذلك بتطبيق: "مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني، من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى"⁴ ، ومن هنا نستنتج أن تحليل المحتوى هو أسلوب بحثي يستخدم لدراسة المحتوى بطريقة منهجية وبصورة نوعية أو كمية بهدف تفسير الظواهر علميا.

¹ ينظر : مهيرة بثينة، تحليل المحتوى الإعلامي في المواقع الإعلامية والصحفية الإعلامية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية 2018، ص3.

² ينظر: مهيرة بثينة، نفس المرجع، ص3.

³ سميرة أحمد قنديل وآخرون، تحليل وتقييم محتوى بعض مناهج المرحلة الابتدائية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مج43، ع خاص، 2022، ص123.

⁴ فاطمة الحجي وآخرون، تحليل المحتوى ومعايير تقويم المنهج وتطبيقاته، مجلة البحوث التربوية والنوعية، مج2، ع33، ماي 2025، ص603.

- أهداف تحليل المحتوى :

يهدف تحليل المحتوى إلى تعيين وتحديد المحتوى الدراسي والتعريف بمضامينه وتحليلها بجمع المعلومات من المصادر المتضمنة هذا المحتوى وإذا ما كان المحتوى يعمل على تحقيق الأهداف المسطرة، حتى يسهل فهم كيفية توضيح التداخل بين المعطيات وتصنيفها وتجميعها في صورة نتائج ولذلك فإن تحليل المحتوى يجعل المعلم قادراً على تنظيم مجموع المعارف والمهارات بشكل يعمل على تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية ، ويوجه عمله في تحضير الأنشطة والتقويمات المستمرة، و الإختبارات الإشهادية المناسبة لعناصر المحتوى، كما يمكن تحديد الاستراتيجيات والوسائل التعليمية الهادفة والتي تتماشى مع محتوى الكتب المدرسي.

وتتمثل أهمية تحليل المحتوى في: "فهم الظواهر الاجتماعية والثقافية بعمق و تحويل البيانات النوعية إلى نتائج قابلة للتفسير و مرونة في الإستخدام."¹ وبذلك فهو منهج علمي متكامل يساعد في بناء استنتاجات علمية دقيقة مضبوطة وموثوقة بتجنب العشوائية وسوء التخطيط والاعتماد على أسلوب فعال ومقنع يحقق الأهداف التعليمية المرجوة. "كما يساهم في تحويل البيانات النوعية إلى أنماط قابلة للتفسير والتحليل العلمي وتمكينه الباحث من دراسة الظواهر التي يصعب قياسها بأدوات كمية مباشرة"² ويساعد تحليل المحتوى المعلم على مراعاة الفروقات الفردية للمتعلمين وتحديد طريقة التعامل مع قدراتهم وحتى سلوكياتهم وذلك بتبسيط المضامين والمحتويات التعليمية المعقدة.

كما يهدف تحليل المحتوى إلى الوصف الموضوعي للمحتوى التعليمي الذي يضم مجموعة من الخبرات التعليمية التي تحقق أهداف المنهج وتنظمه وفق إستراتيجية تضعه في تسلسل معين حسب ترتيب محدد بالتناول التفصيلي للموضوعات المسطرة في المنهج وفي الكتاب المدرسي.

¹ ينظر يحي سعد، تحليل المحتوى في البحث العلمي، موقع دراسة 2021، 9، 13

² ينظر أسلوب تحليل المحتوى كأداة بحثية في البحوث النوعية، مجلة إحصائي، COMEHSAAE ، 28 يناير 2026.

- خصائص تحليل المحتوى اللغوي:

يتميز تحليل المحتوى بخصائص تجعله يحقق الهدف المنشود منه تتمثل في أنه: " يصف ويفسر الظواهر التي يتضمنها المحتوى اللغوي وذلك بتصنيف المادة وتحليلها ثم يفسر بدقة وموضوعية دون أن يصدر حكما على المحتوى الذي قام بتحليله " ، إن الأمر في تحليل المحتوى يقتصر على الوصف الموضوعي لمضمون الكتب دون إقحام مشاعر القائم بالتحليل.¹ فالموضوعية هي أحد أهم الخصائص في التحليل اللغوي حتى يكون خاضعا لمنهجية البحث العلمي بحيث:

✓ "يلتزم بمكونات الموضوع ويرصد الوقائع كما هي بكل حياد بعيدا عن التأويل أو أي احتمالات.

✓ يسير وفق خطة علمية منظمة متدرجة زمنيا وواضحة.²

✓ ويسير تحليل المحتوى وفق خطوات تثبت وجود منهج علمي يحكمه أبرزها ما يلي:

✓ تصنيف وترتيب عناصر المحتوى حيث تساعد على تبسيط فكرة البحث.

✓ تطبيق تحليل المحتوى على وحدات الموضوع، وإنشاء مخطط ترميز لتصنيف المحتوى.

✓ تسجيل الملاحظات والنتائج على جداول مصممة على شكل استمارات.

✓ تحليل وتوضيح النتائج.

- أساليب تحليل المحتوى:

يعتبر تحليل المحتوى من أهم التقنيات المستخدمة لجمع وتحليل البيانات، ويعتمد على أساليب تفحص الموضوعات والمعاني داخل المحتوى بأسلوب كمي أو نوعي، حيث يعتمد على أحدهما أو كلاهما في تحليل البيانات.

¹ رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004، ص97.

² ينظر : المرجع نفسه، ص97.

-الأسلوب الكيفي :

ويشار إليه أيضا بالأسلوب النوعي حيث يدرس الظاهرة على طبيعتها بطريقة كيفية، بالإعتماد على الملاحظة والوصف والفهم المعمق كما يقتصر على البحوث التي لا يمكن قياسها أو إخضاعها للأرقام كعلم النفس وعلم الاجتماع والعلوم الإنسانية بصفة عامة.

كما يعتمد منهج البحث في الأسلوب الكيفي على الوصف بالدرجة الأولى فهو "يركز على وصف الظواهر و الفهم المعمق لها وتكون فيه الحقيقة متغيرة ومتعددة، يدرس المشكلة بطريقة كيفية في سياقها الطبيعي، هو منهج مرن ومتطور يمكن تعديله لكونه يعتمد على الملاحظة والوثائق والسجلات"¹ متبعا طريقة منهجية خالية من الأرقام وبعيدة عن الإحصاء فهو يهتم بدراسة الظاهرة الاجتماعية ب"عدد من الأساليب المنهجية والأسس النظرية الغير كمية والتي تستخدم من أجل استكشاف الدوافع الأساسية للسلوك الإنساني".² ويعتمد على ثلاث تقنيات رئيسية في جمع المعطيات والمعلومات هي: "الملاحظة حيث يسجل الباحث الملاحظات مباشرة أو بالإعتماد على وسائل تقنية حديثة ثم المقابلة وهي أنواع ثم الوثائق مادية كانت أو شفوية".³ فالباحث في اعتماده على الأسلوب الكيفي يلاحظ الظاهرة عن قرب ثم يجري مقابلات بتوجيه أسئلة للحصول على معلومات وبيانات ثم تحليلها وتفسيرها فتكون الدراسة ميدانية قائمة على التصوير الدقيق من بيئة البحث مباشرة.

¹ ينظر: دراسة عن التحليل الكمي و الكيفي، موقع أكاديمية، 2022/02/20 BTS acadimy.com

² هاني ابراهيم، تكامل المنهجين الكمي والكيفي، جامعة دمشق، سوريا، مجلة الذاكرة ، مج11، ع1، 2023، ص150.

³ ينظر: بندر ناهي مخلف المطيري، العلاقة بين المنهج الكمي والكيفي، جامعة الملك سعود، ص254

- الأسلوب الكمي:

كما يدل عليه اسمه فهو يركز على الكمية والملاحظة والتجريب واستعمال الأرقام والإحصائيات: "يعتمد المنهج الكمي على القيام بالبحث بشكل عملي من خلال استخدام الإحصاءات والاستبيانات."¹ كما يبحث عن الوصف الكمي اعتمادا على أساليب الإحصاء في جمع وتحليل البيانات حيث يدرس المشكلة بطريقة كمية بعزلها عن السياق الاجتماعي حيث "يعنى البحث الكمي بالحاضر فقط في حين أن البحث الكيفي ينتفع من تاريخ الظاهرة المدروسة... ويعتبر منهج البحث الكمي ثابتا ومنظما ومخططا وغير قابل للتعديل."²

ومن هنا يتبين أن تحليل المحتوى يمكن أن يكون بأسلوبين مختلفين كيفي أو كمي حسبما تفرضه الظاهرة محل الدراسة، لكن الملاحظ أن أي تحليل محتوى لا يكاد يخلو من وجود الأسلوب المخالف فكل تحليل يحتاج إلى وصف للنتائج المتحصل عليها إذا كنا في مجال المنهج الكمي وكل دراسة كيفية تحتاج إلى إحصاء أو مقارنة إذا كنا في مجال المنهج الكيفي، وهذا ما يميلنا إلى وجود تحليل المحتوى المختلط: "وهو التقنية أو الأسلوب الأنسب لدراسة وتحليل المحتوى والجمع بين البعدين الكمي والكيفي... ويمكننا الجمع بين التوجهين أو استخدامهما على الأقل بطريقة تكاملية."³

حيث يقوم الباحث بجمع البيانات وتحليلها بعد تحديد الظاهرة محل الدراسة أو مجموعة من الظواهر ويقوم بعدّها ووصفها ثم تحليلها وإعلان النتائج وتفسيرها، وبهذا فإن نوع أسلوب البحث الذي ينسب إليه تحليل المحتوى هو الأسلوب الذي يطغى على المنهج الذي يستخدمه الباحث

¹ ينظر: بندر ناهي مخلف المطيري، العلاقة بين المنهج الكمي والكيفي، جامعة الملك سعود، ص 251

² ينظر دراسة عن التحليل الكمي والكيفي، موقع أكاديمية، 2022/02/20

³ بن بوزيان عبد الرحيم، تحليل المحتوى بين الكم والكيف، جامعة الوادي، الجزائر، مجلة الإعلام والمجتمع، مج 6، ع 2، ديسمبر 2022، ص 603.

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

حيث: "يجمع الباحث ويحلل البيانات الكمية والكيفية بشكل دقيق ثم يدمج أو يمزج أو يجمع البيانات كمية أو كيفية ونتائجهما." ¹ فلا يمكن لأحدهما الإستغناء عن الآخر ولو بنسبة ضئيلة.

1- تأصيل المحتوى اللغوي في التعليم الابتدائي:

إن المحتوى اللغوي المبرمج لتعليمي المرحلة الابتدائية يحصر كلا من المعلم والمتعلم بين مصدرين اثنين هما الموجه الرسمي والموثوق والصادر عن الوزارة الوصية، والواجب التقيد بهما في إرساء المحتوى التعليمي لكل مستوى، وهما المنهاج و الكتاب المدرسي.

- مفهوم المنهاج:

حتى يحقق المحتوى التعليمي أهدافه المرجوة في الوصول بالمتعلمين إلى إدراك جملة من المفاهيم والمعارف، يجب تسطير أهداف بطريقة تتناسب مع متطلبات الفئة المستهدفة وهذا من خلال المنهاج فهو: "خطة عمل تتضمن الغايات والمقاصد والأهداف و المضامين والأنشطة التعليمية ثم طرائق التعليم وأساليب التقويم." ²

إن إعداد طريق يسير وفقه البرنامج الدراسي يحدد ملمح الدخول والخروج يعد ضرورة لا يمكن الإستغناء عنها لأن: "منهج التدريس هو مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المتعلم يتضمن الأهداف والأدوات ومقررات المواد وغايات التربية وأنشطة التعليم والتعلم." ³

فهو يحتل مرتبة مهمة في العملية التربوية لأنه ينظم عملية التدريس بواسطة المعايير المحددة والأهداف المسطرة مما يضمن السير الحسن لعملية التعليم والتعلم بعيدا عن التأويل و الإحتمالات

¹ بن بوزيان عبد الرحيم، المرجع نفسه، ص602.

² صافية كساس، المنهج الإحصائي ودوره في فهم الظاهرة اللغوية، جامعة تيزي وزو، الجزائر، مجلة اللغة العربية، مج 13، ع2، 2011/11/1، ص131.

³ صافية كساس، المرجع نفسه، ص131_132.

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

وبذلك تكون البرامج موحدة في المستوى الواحد: " فالمنهج المدرسي عبارة عن مخطط يقوم بتحديد كل ما يجب أن يعرفه الطالب ويستطيع أدائه ،بالإضافة إلى أنه مخطط تعليمي مكتوب يوضح الأهداف التي يسعى البرنامج المدرسي إلى تحقيقها والموضوعات التعليمية التي يقدمها، والأساليب التي تتم من خلالها عملية التعليم والتعلم." ¹ كما أنه يجب أن يتماشى مع بيئة المتعلم: "المنهاج هو المرآة التي تعكس واقع المجتمع وفلسفته وثقافته وحاجاته وتطلعاته وهو الصورة التي تنفذ بها سياسة الدول في جميع أبعادها السياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية والاقتصادية." ²

- خصائص وأسس بناء المناهج:

إن صياغة محتوى المنهج وتنظيمه يخضع لعوامل وأسس لا بد من مراعاتها من طرف واضعي هذا المنهج ، كما يتميز بخصائص هي: "أن تكون غير منفصلة وإنما متكاملة ومتفاعلة مع بعضها، كما أنها ليست ثابتة، بل متعلقة بالمتعلم وقدراته وبطبيعة المجتمع ومستجداته من أجل مواكبة التطورات في مجال كل من المتعلم و المعرفة والمجتمع." ³

ومن هنا يمكن القول أن هذه الأسس لها تأثير بالغ في صياغة محتوى المنهج وتنظيمه لأنها بمثابة قوى ومؤشرات تؤثر في إعداداته لأن المتعلم (خاصة في الابتدائي) سيتلقى منه المفاهيم الأولية التي ستبنى عليها معارفه وتصورات المستقبلية وستحدد ملمحه الدراسي وكفاءاته القاعدية.

¹ يحيى سعد، أنواع المناهج وطرق التدريس، موقع دراسة للإستشارات والدراسات والترجمة ، Drash.com

² مختاري ياسين، مطبوعة الأعمال الموجهة في مقياس تصميم وبناء المناهج التربوية، جامعة الجزائر 2017، 2018/3، ص3.

¹ خلف الله جابا الله، أحمد رماضنية، مدخل مفاهيمي للمناهج التعليمية، المدرسة العليا للأساتذة، الأغواط، الجزائر، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مج6، ع 1، 2022، ص213.

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

وبهذا فإن العلاقة بين المنهاج والمتعلم مترابطة لأن المنهاج: "يهتم بطرق تفكير المتعلم وكيفية استجابته لعملية التعلم وبخصائص نموه في الجانب المعرفي والوجداني والإجتماعي، لذا يجب أن يكون مرنا قابلا للتعديل".¹

أما الأسس التي تراعى أثناء اعداد وصياغة المناهج فهي:

✓ **الأساس الفلسفي:** هو التوجهات الأساسية العامة للمنهاج الناجمة عن الفلسفة التي يتبناها المجتمع.

✓ **الأساس الإجتماعي:** وذلك بمراعاة المجتمع ومشكلاته وتطلعاته الواجب على المتعلمين ادراكها للمحافظة على تطوير المجتمع وتقدمه.

✓ **الأساس النفسي:** وذلك بمساعدة الفرد على النمو الشامل المتكامل المراعي لمختلف جوانب وخصائص النمو.

✓ **الأساس المعرفي:** والمتعلقة بالمواد الدراسية من ناحية طبيعتها، مصادرها ومستجداتها.²

ويبقى الهدف من المنهاج هو تزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات وتنميتها، وبقية واتجاهات وتدريبهم عليها للحصول على مهارات وقدرات تساعد كأفراد في المجتمع، وهو بذلك يهدف إلى تكوين مواطن متمسك بهويته الوطنية ومتفتح على العصرية وحل المشكلات واكتساب المهارات التي تعتمد حاليا على المقاربة بالكفاءات أو ما يسمى بالجيل الثاني.

¹ بوطالية يمينة، محاضرات في مقياس المناهج التربوية، جامعة البليدة، الجزائر، 2021/2020، ص24.

² بغاغة بشرى، قراءة في مناهج الجيل الثاني، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مع9، ع5، 2020، ص99.

- مكونات المنهاج:

تكتسب المناهج أهميتها من أهمية العملية التعليمية فهو جزء منها وله مكونات مرتبطة ببعضها ارتباطا متكاملا وتتمثل هذه المكونات في العناصر التالية: "الأهداف التعليمية، محتوى المنهج، أنشطة التعلم، التقويم."¹

✓ **الأهداف التعليمية:** هي الغايات التي يسعى المنهاج لتحقيقها لدى المتعلم.

✓ **محتوى المنهج:** هي المادة الدراسية التي يتم نقلها للمتعلم.

✓ **أنشطة التعلم:** هي التدريبات والتمارين التي تدعم عملية الفهم وتجعلها تفاعلية وملموسة.

✓ **التقويم:** ويتمثل في قياس مدى نجاح الأهداف عن طريق اختبارات أو غيرها من أساليب التقويم.

- الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي أحد الأدوات الهامة في إرساء التعلّيمات لما يحتويه من نصوص وصور وتفصيل للمعارف والتعلّيمات التي يحددها المنهاج: "هو أداة ووسيلة تعليمية، يكون بمثابة المرشد والموجه للمتعلم والمعلم، يحتوي على مجموع المواضيع المقررة رسميا من قبل الجهة الوصية،"² لذا يجب أن يكون محتوى الكتاب المدرسي مرتبط بالأهداف المراد تحقيقها وأن يتضمن المحتوى الدراسي من أنشطة تعليمية تساعد المتعلم لأن له: "ترتيب واضح ومتدرج يختصر الطريق إلى المعرفة على المتعلم بما يوفر له من الجهد والوقت من أجل تعليم فعال."³ حيث لا يمكن لأي معلم أثناء سير الحصص

¹ بيه برناوي، فائزة بوترة، المناهج التعليمية، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، مج4، ع1، جوان 2021، ص233.

² رشيد فلكاوي، الكتاب المدرسي وآلية صناعته، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، مجلة العربية، مج3، ع15، 2015/12/6، ص12

³ عبد القادر شبنوني، أهمية الكتاب المدرسي ودوره في تنمية قدرات تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة المدية، الجزائر، مجلة مقابسات في اللغة والأدب، مج1، ع2، أفريل 2019، ص251.

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

التعليمية الإستغناء عن استعمال الكتاب المدرسي فهو وسيلة مشتركة بين المعلم والمتعلم وهو موحد بين جميع المتعلمين حسب كل مستوى فهو أساسي لنقل المعارف وتطور الأفكار وتحقيق الممارسة التربوية: "فهو أداة فاعلة في تنمية القدرات الذهنية والتفكير الإيجابي بما يسمح بصقل المواهب لدى التلاميذ."¹ ويرافق الكتاب المدرسي المتضمن موضوعات المقرر الدراسي "دفتر الأنشطة" الذي يعمل على ترسيخ المعلومات الواردة في مرحلة بناء التعلّيمات، حيث يستعان به في مرحلة استثمار المكتسبات، ويتمشى مع مواضيع الكتاب المدرسي بنفس الرقم التسلسلي الموضوع.

ولا يخلو كلاهما من المعايير الجمالية المتمثلة في الصور الملونة والرسومات والأشكال والخرائط... حيث تجذب المتعلم للمحتوى المعرفي المراد تبليغه: "ترافق الصورة دائما النص والعلاقة بينها وثيقة، فالتصوير يجسد ما يقوله النص، والنص بدوره يشرح الصورة ويكملها."² دون إغفال دور المشاهد المكبرة التي يقوم المعلم بإظهارها على السبورة لتدعيم الدرس وحتى على جدارية القسم من قواعد في اللغة والرياضيات وغيرها، فهي تساعد على إيصال الفكرة بشكل يسير في وقت وجيز: "أضحت الصورة اليوم مكونا أساسيا لحل عمليات التواصل لما لها من تأثير فعال في إنجاح العملية التعليمية التعلّمية عامة، وإثراء الرصيد اللغوي للمتعلم وشد انتباهه للدرس خاصة."³

ويبقى عنصر الإغراء وجاذبية الألوان عاملا مهما في لفت وشد انتباه المتعلم في المرحلة الابتدائية.

¹ عبد القادر شيبوي، أهمية الكتاب المدرسي ودوره في تنمية قدرات تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة المدية، الجزائر، مجلة مقابسات في اللغة والأدب، مج 1، ع 2، أفريل 2019 ص 255

² فاطمة برماتي، تصميم المحتوى التعليمي للنصوص في الكتاب المدرسي الجزائري، جامعة أدرار، الجزائر، مجلة آفاق علمية، مج 13، ع 3، 2021، ص 263.

³ وردية عزوز، سعاد آمنة بوعناني، فاعلية الصورة الملونة وعلاقتها بمحتوى النصوص في الكتاب المدرسي، جامعة وهران، الجزائر، مجلة لغة كلام، مج 7، ع 3، 2021، ص 422.

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

ومما تجدر الإشارة إليه أن الكتاب المدرسي في التعليم الجزائري يساير الإصلاحات والتعديلات التي تطرأ على المحتوى اللغوي حيث تعمل وزارة التربية في آخر إصلاح لها تعميم الكتاب الرقمي على اللوحات الإلكترونية مواكبة لمتطلبات العصر من جهة ولتخفيف وزن المحفظة من جهة أخرى، بإصدار نسخة "كتابي" التي تبقى في القسم.

2- تدليل المحتوى اللغوي في التعليم الابتدائي:

إن عملية التعليم ليست مجرد نقل للمعلومات فقط، بل تشمل إرساء الملمح التعليمي والكفاءات والمهارات الفكرية والعلمية لكل مادة تعليمية ولن يتأتى ذلك إلا إذا تمّ تبسيط المحتوى اللغوي، وهذا ما انتهجته المنظومة التربوية الجزائرية في نقل البرامج التعليمية من الجيل الأول الذي كان يعتمد على التعليم بالأهداف إلى الجيل الثاني المعتمد على المقاربة بالكفاءات.

- مفهوم المقاربة بالكفاءات:

مناهج الجيل الثاني هي مناهج اعتمدت المقاربة بالكفاءات التي تمكن المتعلم من أن يكون قادراً على حل وضعيات مشكلة لأن الكفاءة هي القدرة على إيجاد حلول مناسبة بتجديد المعارف المكتسبة حسب الوضعيات المقترحة: "المقاربة بالكفاءات لا تعتبر المعارف المستهدفة في المنهاج كأهداف معرفية فقط وإنما وسيلة لتحقيق أهداف منهجية تقنية وسلوكية مدرجة ضمن ما يسمى بالقدرة".¹ حيث أصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية، يتلقى المعارف من معلمه

ثم يوظفها في حل المشكلة التي أمامه بإدماج هذه المعارف واختيار الأنسب والملائم لها فقط، واستبعاد ما ليس له علاقة مما اكتسبه من معلومات، كما يتم إسقاط هذه الوضعيات على ما يعيشه

¹ فاطمة الزهراء قمقاني، التعليم في المدرسة الجزائرية وفق مناهج الجيل الأول والثاني من المقاربة بالكفاءات، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، مج 11، ع 2، 2022، ص 51

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

في حياته اليومية من سلوكات وتصرفات تعكس ما تلقاه نظريا إلى ممارسات يطبقها على أرض الواقع.

- أهداف المقاربة بالكفاءات:

ومن هنا يتبين أن الهدف من المقاربة بالكفاءات هو إكساب المتعلم مهارات ومعارف وتوظيفها في مواقف جديدة حيث يصبح قادرا على الإعتماد على نفسه .

كما أنها تعزز ثقته بنفسه وتعمل على: "تنمية المهارات واكساب سلوكيات جديدة، بإقحام المتعلم في أنشطة ذات معنى كإنجاز المشاريع وحل مشكلات وتحفيزه على العمل مما يولد لديه دافعية للعمل، خاصة إذا كان العمل جماعي تعاوي وكلف بمهمة تتماشى مع ميوله واهتمامه حيث تؤخذ

الفروق الفردية بعين الاعتبار.¹ فمن خلال العمل التشاركي يتبادل أعضاء الفوج الأفكار والحلول الممكنة فيما بينهم وبذلك: "تنمي لديه القدرة على التحليل والمقارنة والإستنتاج وإصدار الأحكام، أي

أنها تنمي جميع القدرات العقلية، كما تمثل أسلوبا متميزا لإدماج المكتسبات فتجعل التلميذ فعالا في وضعيات ذات دلالة ومعنى.² يوجد العديد من أنواع المقاربات البيداغوجية التي تبنّتها الجزائر منذ

الإستقلال، المقاربة بالمضامين، المقاربة بالأهداف، ثم المقاربة بالكفاءات في مناهج الجيل الثاني منذ 2016 ، التي ركزت على تطوير الكفاءات والمهارات الأساسية والتواصل الفعال ويكون: "التعلم عملية شاملة تقتضي ادماج معلومات علمية وأخرى عملية تساعده على التعرف أكثر على كفايات

¹ ينظر: سهيلة عيشاوي، المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، قسنطينة، الجزائر، مج 32، ع13، 2، 2018/12، ص424

² ينظر: محمد بن يحي زكريا، عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لمستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2006، ص104_105.

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

حل المشاكل، فمسمى هذه المقاربة هو توحيد رؤية التعليم على التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات".¹

3- الأسلوب الإحصائي في التحليل اللغوي في التعليم الابتدائي:

يشتمل المحتوى اللغوي في التعليم الابتدائي على مواد تعليمية مختلفة ومواضيع متنوعة تلمس جميع نواحي حياة المتعلم، يمكن إحصاؤها وتنظيمها حسبما يطرحه البرنامج الدراسي وفق الأساليب الإحصائية المعمول بها في البحث العلمي .

- مفهوم الأسلوب الإحصائي:

من الضروري أن يكون المعلم ملماً بمعنى الإحصاء وطرقه، لأن له دور كبير في مجال التربية فهو: "مجموعة من النظريات والطرق العلمية التي تبحث في جميع البيانات، وذلك باستخدام الأرقام والرموز والدوال والمقاييس والجداول والرسوم البيانية ثم عرضها وتحليلها و استخدام النتائج في التنبؤ أو التقرير".² واستخدام هذا المفهوم في حقل التربية يسمى بالإحصاء التربوي وهو: "وسيلة يمكن من خلالها جمع الحقائق عن الظواهر التربوية المتباينة في صورة قياسية رقمية، بهدف تحليلها للوصول إلى نتائج الدراسة".³ فهو يعتمد على تحليل البيانات ومعالجتها بطريقة رقمية وتفسيرات منطقية، كما

¹ علاء الدين زروال، جودة التعليم في المدرسة الجزائرية لمرحلة التعليم الابتدائي، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، مج 13، ع 2، 30، 2024/6، ص 598.

² فرج حمادو، عبد المجيد عيساني، الأهمية العلمية للإحصاء في الدراسات اللغوية، جامعة ورقلة، الجزائر، مجلة اللغة الوظيفية، مج 12، ع 7، 1، 2025/6، ص 136.

³ ينظر: اسراء طارق، أهمية الإحصاء في البحوث التربوية، موقع مكتبتك، 2023/10/1، www.maktabtk.com

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

يساعد المعلم في أداء عمله بشكل أكثر كفاءة وفاعلية وذلك ب: "عرض نتائج التلاميذ على شكل بيانات مبوبة وترتيبها والمقارنة بينها وتفسيرها".¹

- أهمية استخدام الأساليب الإحصائية:

إن استعمال الأسلوب الإحصائي يمكن الباحث من: "صياغة واختيار الفرضية، إجراء المقارنات، الدقة في إثبات الحقائق المحددة، توسيع المعرفة والتنبؤ".²

فالوصف الإحصائي أكثر دقة ووضوحا وموضوعية من الوصف اللفظي، لذا فإن أهمية الإحصاء تكمن في الدقة والوضوح والتنظيم، لأن تقديم النتائج في صورة أرقام سيكون أكثر إقناعا، كما يجعلنا نستطيع التنبؤ بحدوث ظواهر معينة عن طريق الوسائل الإحصائية.

وإذا لم نبالغ في الأمر فإن عملية الإحصاء ترافق المعلم في جميع تعاملاته مع متعلميه بدءا بإحصاء أسمائهم ثم أعمارهم ثم جنسهم ثم تحصيلاتهم الدراسية و حتى أثناء تعلماتهم اليومية، يتم إحصاء درجة استيعابهم ومواطن ضعفهم ونسب غيابهم وحضورهم.

ب- أنواع الخطاب اللغوي في التعليم الابتدائي:

إن الفئة العمرية لمتعلمي التعليم الابتدائي تستدعي لغة بسيطة وخطابا لغويا مميزا للتواصل معه ولايصال الفكرة بشكل سلس .

¹ ينظر: م.بيداء محمد أحمد، محاضرات في الإحصاء التربوي، الجامعة المستنصرية، 2022/2021، ص2

² ينظر: تقي خالد، الأساليب الإحصائية في البحث العلمي، موقع مكتبك، 2022/5/15، www.makbtbk.com

- مفهوم الخطاب اللغوي:

يحتاج المعلم في تعامله مع متعلميه إلى اللغة التي هي نظام متكامل من الألفاظ والإشارات وتوظيفها فينقل المعرفة وينتج الخطاب و هو: "كل تلفظ يفترض متحدثا ومستمعا، تكون للطرف الأول نية التأثير في الطرف الثاني بشكل من الأشكال فهو تحدث عن الخطاب بكونه الفعل الحيوي لإنتاج ملفوظ ما، وينتج بواسطة من متكلم ومستمع بما يحمله من تفاعل وتجاوز من أجل التواصل.¹" فيتواصل المعلم مع المتعلمين بمجموعة من الجمل المترابطة عن طريق التلفظ الشفوي أو الكتابة، وهذا ما يطلق عليه بالخطاب التعليمي حيث يتم تحويل المادة العلمية إلى مادة ذات طابع تعليمي: "يعرف الخطاب التعليمي على أنه إنتاج لغوي شفهي أو كتابي له موضوع أو مرجع أو حجة رئيسة، وعملية التعليم يكون فيها الخطاب التعليمي منتجا في سياق تواصل تعليمي يربط المتعلمين بعمليتهم الخاصة.²"

- أهمية الخطاب التعليمي:

إن الخطاب التعليمي هو ممارسة لغوية شفوية أو مكتوبة منظمة، لنقل المعرفة وتبسيط المادة العلمية وتحويلها إلى سياق تعليمي تربوي تفاعلي بين المعلم والمتعلم فهو: "كل عبارة تفترض متكلمًا ومستمعًا، كما أنها تفترض نية المتكلم في التأثير على المستمع بطريقة ما.³" فهو يسعى لبناء شخصية

¹ عيسى مباركية، خصوصيات الخطاب الأدبي الإبراهيمي، جامعة أم البواقي، الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، مج10، ع4، 2025، ص499

² الجمعي محمود بولعراس، إشكالات مقارنة الخطاب التعليمي من المقول إلى القول، معهد اللغويات العربية، المغرب، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مج8، ع3، 2020، ص17

³ بوكعبان ابتسام، الخطاب التعليمي في المؤسسات التربوية بين التصور والممارسة، أطروحة دكتوراه، جامعة سعيدي، الجزائر، 2021/2022، ص44.

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

المتعلم وتنمية مهاراته عبر التواصل حيث يتناسب مع مستوى المتعلمين فهو خطاب لغوي متبادل بين المرسل وهو المعلم والمرسل إليه وهو المتعلم ، بدافع التأثير والتأثر بينهما.

حيث يعمل المعلم على التوجيه وإحداث التفاعل بين المتعلمين، فيترجمون أفكارهم على شكل أجوبة لأسئلة المعلم أو أسئلة تنتظر إجابة من معلمهم، فتدور مناقشات بينهم أو ما يسمى بالحوارات التربوية: "لا تكتمل العملية التعليمية إلا إذا كان الخطاب التعليمي مستوفيا شروطه التي تعالج الفعل التعليمي التعليمي من تواصل بين العنصرين الفاعلين في التعلم وهما المعلم والمتعلم."¹

إذا كان للخطاب اللغوي عناصر تتمثل في وجود المرسل والمتلقي والرسالة، هي عبارة عن مجموعة من العلامات والوحدات اللغوية، المشكلة لنظام مضبوط بهدف التأثير، فإن له أيضا مكونات تحدده هي: "المحتوى ويضم المفاهيم والمعارف، النواقل وهي اللغة وما تضم من مفردات وتراكيب في النص .

- مكونات الخطاب اللغوي:

اللغوي، إضافة إلى المرئيات في الأشكال والألوان وأدوات التأثير الانفعالية من نبرة الصوت ولغة الجسد.² وتتنوع الخطابات اللغوية في القسم حسب نوعية المعرفة، فإما يكون خطابا إلقاءيا يلقيه المعلم لنقل المعارف للمتعلمين، أو نصوصا مكتوبة ضمن الكتب المدرسية، لذا يجب أن يوظف المعلم خطابات بسيطة مرتبطة بالهدف التعليمي.

¹ عيسى خثير، أنواع الخطاب التعليمي في الجامعة الجزائرية وأثره في البحث العلمي، جامعة عين تموشنت، الجزائر، مجلة التعليمية، مج2، ع6، جويلية 2014، ص34.

² ينظر بوكعبان ابتسام، الخطاب التعليمي في المؤسسات التربوية بين التصور والممارسة، اطروحة دكتوراه، جامعة سعيدة، الجزائر، 2022/2021، ص46.

1- الخطاب اللغوي الديني في الابتدائي:

إن الطفل الجزائري بحكم أنه عربي مسلم المنشأ، فإنه يكتسب من والديه ألفاظا وعبارات إسلامية، بل إن أول ما يسمعه عند ولادته ألفاظ الآذان، ويتعلم سورا قصيرة وبعض الأدعية في المدارس القرآنية قبل دخوله المدرسة، ولعل أول نشاط تعليمي يبدأ به مرحلته التمهيدية، نشاط التربية الإسلامية كترديد البسملة والحمدلة وتعلم آداب التحية وغيرها من آداب المعاملة. وتعتبر مادة التربية الإسلامية من أهم المواد المقررة في مرحلة التعليم الابتدائي في جميع مستوياته من القسم التحضيري إلى السنة الخامسة.

وبهذا فإن الخطاب اللغوي الديني في التعليم الابتدائي هو عملية تعليمية تتسم بمنهجية دقيقة ومنضبطة في إطار تربوي تعليمي.¹

- الأهداف التعليمية في الخطاب اللغوي الديني في الابتدائي:

يسعى المعلم من خلال محتويات مادة التربية الإسلامية إلى إكساب المتعلمين معارف وسلوكات دينية في العقيدة وآداب السلوك والمعاملة، وغرس قيم خلقية من خلال سور قرآنية وأحاديث نبوية: "تقدم تعليمية مادة التربية الإسلامية في مناهج الطور الابتدائي على أنها تلك التربية المنبثقة من الدين الحنيف، والموجه لتنمية استعدادات المتعلم الفطرية في المجالات الفكرية والروحية والخلقية والاجتماعية تماشيا وخصائص نموه العقلي والنفسي في كل مستوياته، وتنشئته تنشئة إسلامية قائمة على مبادئ العقيدة الصحيحة والسلوك القويم والأخلاق الحسنة."² ولا يقتصر دور المعلم في نقل

¹ أسامة بن عبد الله، تعليمية مادة التربية الإسلامية وفاعلية الخطاب الديني، جامعة الجزائر2، مجلة الأحياء، مج 20، ع24، ماي 2020، ص463

²² أسامة بن عبد الله، تعليمية مادة التربية الإسلامية وفاعلية الخطاب الديني، جامعة الجزائر2، مجلة الأحياء، مج20، ع24، ماي2020 المرجع نفسه، ص472.

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

هذه المعارف فقط بل يعمل على تحقيق مقاصد تعاليم الدين الإسلامي، بتطبيقها في حياته اليومية بأداء واجباته نحو الله، بتوحيده وعبادته، ونحو نفسه بالحفاظ على صحته، ونحو أسرته بطاعة والديه، ثم نحو مجتمعه ووطنه باحترام الآخرين. كما يقدم المعلم شرحا وتبسيطا للصور القرآنية والأحاديث النبوية وذلك لإقناعه بصحة هذه المعارف بالدليل الشرعي من الكتاب والسنة.

- مقاصد الخطاب اللغوي الديني في الابتدائي:

لعل من أبرز ما يصبو إلى تحقيقه المنهاج الدراسي في التربية الإسلامية هو: "الفهم الجيد للنصوص الشرعية المقررة وتنمية شعور الانتماء إلى الإسلام والإعتزاز بثوابت الوطن، وتزويد المعارف الخاصة ببعض الشعائر الدينية، وتعويده على ممارسة بعض الآداب والقواعد المنظمة للعلاقات الاجتماعية وضوابط التفاعل الإيجابي مع المحيط وحفظ صحته الجسدية والنفسية. والتوازن في الشخصية، واحترام الذات والتفتح على الغير".¹ ومن خلال هذا يكتسب المتعلم رصيда لغويا دينيا يحمل الكثير من الأحكام والمواعظ والقيم.

ويتضمن المحتوى اللغوي الديني في التعليم الابتدائي مجموعة من الميادين حسبما جاء في المنهاج الصادر في 2016، القرآن والحديث الشريف، العقيدة والعبادات، تهذيب السلوك، السيرة النبوية وقصص الأنبياء.

ومن هنا نستنتج أن الخطاب الديني من خلال مناهج التربية الإسلامية يؤدي دورا مهما في تنشئة الأفراد معرفيا وجسديا ونفسيا واجتماعيا وتعديل سلوكهم وتوجيههم، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، لأن الطفل في هذه المرحلة في مجال تكوين شخصيته ويجب أن يحاط بكل ما من شأنه

¹ أسامة بن عبد الله، تعليمية مادة التربية الإسلامية وفاعلية الخطاب الديني، جامعة الجزائر 2، مجلة الإحياء، مج 20، ع 24، ماي 2020، ص 472

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

مساعدته على التنشئة الصحيحة من أجل تنمية عادات سلوكية حميدة وآداب عامة حتى يتمكن من تجسيد هذه المعارف والمفاهيم في حياته اليومية.

2- الخطاب اللغوي الأدبي في الابتدائي:

إن أول ما ينطق به الطفل هي الحروف الشفوية الميم والباء ثم يتدرج في نطق الحروف الأخرى، ثم كلمات فحمل، يتعلمها من والديه ومن محيطه ومفردات حسب اللهجة المتداولة في مجتمعه، فيكتسب لغة ورصيда لغويا للتعبير عن رغباته وميولاته واحتياجاته ككل إنسان. ولكن بمجرد دخوله المدرسة يصادف محتويات لغوية تنظم رصيده اللغوي وتنقله من اللهجة إلى اللغة الفصحى، التي تصبح وسيلة للتعبير والتواصل مع معلمه وزملائه، ولكي يصبح هذا التنظيم اللغوي محكما وناجحا يجب أن يقدم في شكل محتوى لغوي يعتمد على خطاب أدبي يناسب عمره وقدراته الفكرية ليسهل عليه فهمها واستعمالها.

- مفهوم الخطاب الأدبي:

كما يشير إليه اسمه، فإن الخطاب الأدبي هو استعمال لغة ممزوجة بطابع جمالي فني يخاطب المشاعر والأحاسيس والوجدان أكثر مما يخاطب العقل: "بوصفه خطابا إبداعيا يتخذ من طريقة التعبير وجمالية الأسلوب ركنا لا يمكن أن نتنازل عنه، كما يعتمد على أدبية اللغة التي تكون لها الكلمة الفضل في تمييزه عن غيره."¹ فالخطاب الأدبي يضفي طابع الجمالية والجازبية على أي سياق لغوي وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، لأن متعلمي هذه المرحلة بحاجة إلى سياق لغوي يشد انتباههم ويلفت أنظارهم ويجذبهم نحو ممارسة التعلّيمات وإدراكها، بأسلوب مرن وصيغ جذابة تتماشى

¹ عيسى مباركية، خصوصيات الخطاب الأدبي الإبراهيمي، جامعة أم البواقي، الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، مج 10، ع 4، 2025، ص 499.

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

وطبيعتهم البريئة: "الخطاب الأدبي يكون خلق لغة من لغة، أي إن صانع الأدب ينطلق من لغة موجودة فيبعث فيها لغة وليدة هي لغة الأثر الفني." ¹ فهو يختلف عن الخطاب العادي: "بينما يتميز الخطاب الأدبي بكونه ثخنا غير شفاف يستوقفك هو نفسه قبل أن يمكنك من عبوره أو اختراقه، فهو حاجز بلوري طلي صورا ونقوشا وألوانا فصدّ أشعة البصر أن تتجاوزه." ²

- أهداف المحتوى اللغوي الأدبي في الابتدائي:

يصاغ المحتوى اللغوي الأدبي في الابتدائي على شكل نصوص أدبية أو قصص خيالية في حصص القراءة والمطالعة أو مقطوعات شعرية في حصص المحفوظات والتربية الموسيقية ممزوجة بصور ذات طابع طفولي، ومن خلال هذه النصوص ثرية كانت أو شعرية، فإنه يمكن للمتعلم مسرحتها وتقليد الأدوار الواردة فيها من خلال تقمص شخصياتها، ولا يمكنه أداء هذه الأدوار إلا إذا فهم الخطاب اللغوي الذي أشارت إليه، فبساطتها وملاءمتها مكنت المتعلم من الوصول إلى الهدف المنشود منها وهو اكتساب رصيد لغوي بسلاسة: "إن الخطاب الأدبي هو الممارسة الأدبية شفوية أو كتابية للغة ممارسة تتقيد بقواعد وشروط فنية مختلفة باختلاف الأنواع والفنون الأدبية وتتقيد أيضا بقيم جمالية." ³ وتبقى الغاية من الخطاب الأدبي في الابتدائي إعداد فرد مزود بأساليب مختلفة للتعبير، واكتشاف المواهب الفنية وتفجير طاقتها بفتح المجال لها وإعطائها فسحة لذلك.

¹ عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط5، 2006، ص92.

² المرجع نفسه، ص91_92

³ زهيرة بنيني، جمالية الخطاب الأدبي على ضوء الدراسات النقدية الحديثة، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، مج1، ع1، 2009/3/1، ص165.

3- الخطاب اللغوي الثقافي في الابتدائي:

يحرص المعلم على أن يكتسب المتعلم أسلوبا صحيحا ولغة سليمة للتعبير عن أفكاره والتواصل مع غيره في محيطه المدرسي والأسري وفي مجتمعه، وفهمه للغة يمكنه من اكتساب أفكار جديدة تثري رصيده اللغوي والمعرفي فتكوّن لديه ثقافة تجعله يمتلك سلوكا حضاريا، يميز به بين ما يملك من موروث ثقافي وطني، ويقارنه بالثقافات الأخرى.

- مفهوم الثقافة:

عندما يعبر الإنسان عن أفكاره ويشاركها مع غيره من أفراد مجتمعه عن طريق الإتصال و التواصل ينتج عن ذلك روابط تنتقل بين الأجيال فتتشكل الثقافة: "وتعني الثقافة من وجهة نظر علماء الاجتماع جوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الإنسان بالتعلم لا بالوراثة، ويشترك أعضاء المجتمع بعناصر الثقافة تلك التي تتيح لهم مجالات التعاون والتواصل وتمثل هذه العناصر السياق الذي يعيش فيه أفراد المجتمع".¹

وتبرز أهمية الخطاب الثقافي لمعلمي الابتدائي في تمكينهم من الإعتزاز بهويتهم الوطنية و الإنفتاح على الثقافات الأخرى في العالم: "فهو خطاب تفاعلي تكاملي بين المعلم والمتعلم... يفصح عن المكوّن الثقافي والاجتماعي ويجسّده حتى يكون له بعدا تفاعليا يمتاز بالإيجابية".²

¹ زونية بوساق، عبد القادر كشيدة، الثقافة واللغة قراءة تحليلية في المفهوم والخصائص، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مج17، ع2، جوان2022، ص183

² عيسى خثير، أنواع الخطاب التعليمي في الجامعة الجزائرية وأثره في البحث العلمي، مجلة التعليمية، مج2، ع6، جويلية 2014، ص33

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

ومن هنا يتبين أن الثقافة هي أن يشترك الإنسان مع أفراد مجتمعه في اللغة والأفكار و العادات والتقاليد فتنشأ علاقة اجتماعية بينهم تميزهم عن غيرهم من المجتمعات، فينتج عن ذلك اختلاف الثقافات.

- علاقة اللغة بالثقافة:

العلاقة بين اللغة والثقافة علاقة ترابط وتكامل، فاللغة تعبر عن أفكار المجتمع، وفهم ثقافة أي مجتمع يكون بتعلم وفهم لغته وهنا يتشكل ما يسمى بالخطاب اللغوي الثقافي، فباللغة يعبر الفرد عن هويته الوطنية، ويتعرف على هويات مجتمعات أخرى فينشأ تواصل بين الحضارات وحوار بين المجتمعات.

ج- أهمية التحليل اللغوي في مناهج اللغة التعليمية:

يتلقى متعلمو المرحلة الابتدائية مبادئ أولية في قواعد اللغة العربية من نحو وصرف واملاء لوضع أسس للتحليل اللغوي للنصوص الأدبية المقترحة.

- مفهوم التحليل اللغوي:

ينبغي أن يكون النظام اللغوي موحدًا في عملية التواصل بين المرسل والمرسل إليه حتى تصل الرسالة واضحة خالية من أي لبس: "فالتواصل لا بد أن يخضع المرسل والمستقبل وبصيغة أحص المتكلم والمستمع إلى قواعد استعمال النظام اللغوي المتداول بينهما، وأنذاك يتم احترام قواعد المستويات الأربع: الصوتية، الصرفية، التركيبية، الدلالية، وهذا ما تلقنه المتعلم طوال حياته الدراسية، وتلقنه العامي في سلوكه اللغوي الموروث دون أن يشعر به." ¹ فقواعد اللغة يتلقاها الفرد سليقة من خلال

¹ ينظر: محمد بن هندة، التواصل اللغوي والتواصل البيداغوجي، جامعة الجزائر، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، مج5، ع10، جوان 2017، ص207

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

لهجة مجتمعه ثم تخضع للتنظيم وفق مستويات التحليل اللغوي، ويقصد به تفكيك الظاهرة اللغوية إلى العناصر المكونة لها ودراستها صوتياً، صرفياً، نحويًا و دلاليًا، وللتحليل اللغوي عدة مرادفات منها: التفكيك اللغوي، التفكيك البنيوي، الدراسة اللغوية المعالجة اللغوية أو التشریح اللغوي، وكلها تتعلق بدراسة اللغة من مختلف الجوانب: "إن الدلالات الصوتية والصرفية والنحوية تعتبر دلالات وظيفية والدلالات المعجمية تبحث عن الإستعمال الواقعي للكلمة في حياتنا."¹

- مستويات التحليل اللغوي:

إن أول ما يراعيه المعلم أثناء أسبوع التقويم التشخيصي في بداية الدخول المدرسي، عند تعرفه على متعلميه، سلامة النطق والسمع والبصر، ليتعرف على صعوبات التعلم لديهم، ومن بين أهم هذه الصعوبات عدم النطق السليم للحروف بسبب خلل في جهاز النطق على مستوى اللسان أو مخارج الحروف أو أي عائق نفسي.

فسلامة النطق تمكنه من القراءة السليمة المسترسلة و المعبرة فيحقق كل مستويات التحليل اللغوي للحرف والكلمة والجملّة صوتياً ونحويًا ودلاليًا على النحو التالي:

✓ المستوى الصوتي:

إن أول ما يتعرف عليه المتعلم في الطور الأول من التعليم الابتدائي هو الصوت بنوعيه الصامت والصائت، فالصامت هو الحرف المنطوق من المخارج الصوتية دون حركات، أما الصائت فهو العلامات المصاحبة للصوت من فتحة وضمة وكسرة. فترافق الصوائت الصوامت في تشكيل الكلمة أو المقطع الصوتي، وفي اللغة العربية هناك ترابط وثيق بين الصامت والصائت فلا يمكن لأحدهما الإستغناء عن

¹ حجاج محمد إبراهيم محمد، مستويات التحليل اللغوي، مجلة كلية الآداب بقنا، مج 33، ع 24، جويلية 2024، ص 646

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

الآخر: "وهناك تداخل كبير بين الحرف والصوت، فالحرف وحدة ذهنية ثابتة والصوت صورة نطقية متغيرة." ¹ فالصامت يبقى مبهما دون صائت يحركه ويعطيه معنى.

✓ المستوى الصرفي:

ينتقل المتعلم من مرحلة التعرف على حروف اللغة العربية ومخارجها إلى مرحلة بناء الكلمات والجمل وفق الصيغ الصرفية التي تدرس الأسماء من حيث الجنس والعدد والأفعال من حيث اختلاف أزمنتها وتصريفها مع جميع الضمائر ويسمى بالمورفولوجيا حيث يهتم بأصل الكلمة وصيغتها ووزنها واشتقاقها، فهو يتناول الأبنية والصيغ والمقاطع الصوتية التي تشكل معنى صرفيا: "إن كثيرا من مسائل الصرف لا يمكن فهمه دون دراسة للأصوات وبخاصة في موضوع كالأعلال والاببدال، كما أن عددا كبيرا من مسائل النحو لا يمكن فهمه إلا بعد دراسة للصرف." ²

✓ المستوى النحوي:

ويهتم بنظم الجملة والتأليف بين ألفاظها وتركيبها، وترتيب هذه الألفاظ بوضع كل جزء في مكانه عن طريق ملائمة اللفظة لمعنى يليها: "أما في المستوى التركيبي... لا بد أن تراعى بنية الجمل المستعملة في اللغة التي تنطق بها حتى يتم صياغة رسالتك على نحو ما سمعته أو اعتدته أو حفظته مراعىا قواعد تركيب هذه الجمل." ³ ويركز المعلم أثناء قراءة المتعلم للنصوص على ضبط أواخر الكلمات ثم إعرابها حسب موقعها في الجملة.

¹ العيديدية رحموني، محاضرات مستويات التحليل اللساني، جامعة البليدة 2، الجزائر، ص 29

² عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، دط، بيروت، لبنان، ص 8

³ محمد بن هندة، التواصل اللغوي والتواصل البيداغوجي، جامعة الجزائر، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، مج 5، ع 10، ص 209.

✓ المستوى الدلالي:

حتى وإن أتقن المتعلم المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية أثناء التعامل الشفوي إلا أنه يجد نوعاً من الصعوبة في فهم معاني الكلمات أو كتابة فقرة يعبر فيها عن موضوع ما، ففهم مدلول الكلمات وشرح معناها أو الاتيان بمرادفات لها يندرج تحت المستوى الدلالي للكلمة، الذي يدرس المعنى دراسة علمية منظمة وموضوعية: "هو الذي يُفهم من الدلالات المعجمية، ومن خلاله يفهم شرح ألفاظ اللغة، وهو بمثابة الوعاء الذي حفظ لنا الدلالات اللغوية، وتعتبر دراسة المستوى الدلالي أول خطوة للحديث عن اللفظ والمعنى."¹

فمعرفة معاني الكلمات شرط أساسي للتواصل اللغوي بين الناس واصطلاحهم على دلالاتها يسهل التفاهم بينهم، ويأخذ اللفظ معناه الحقيقي داخل سياق الجملة: "فلا بد من دراسة اللفظ اللغوي داخل السياق حتى يُفهم معناه، ويعتبر شرح معنى اللفظ بعيداً عن السياق قصوراً بالغ الأهمية في شرح معناه لأن المعنى المعجمي لا يحدد معنى اللفظ."² فمعنى الكلمة منفردة يعطي معناه لغة فقط بينما داخل الجملة ضمن سياق يحدده صاحبه، فله دلالات مختلفة يفرضها السياق ذاته.

ومما نخلص إليه أن مستويات التحليل اللغوي متكاملة لا يمكن لأحدها الاستغناء عن الآخر في تكوين لغة سليمة، فلا بد للمتعلم أن يجيدها ويحسن توظيفها.

1- الأهمية التواصلية للتحليل اللغوي:

تتجلى الأهمية التواصلية للتحليل اللغوي لدى المتعلمين وتظهر على مستوى التحليل الدلالي، حيث بإدراكه معاني الكلمات يمكنه توظيفها في التعبير شفوياً أو كتابياً، من خلال حصتي التعبير الشفوي

¹ حجاج محمد ابراهيم، مستويات التحليل اللغوي، ص 646

² المرجع نفسه، ص 647

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

أو الإنتاج الكتابي، وبذلك يمكنه التواصل مع الآخرين باستعمال لغة سليمة ذات دلالة. وإن الهدف من هذه الأنشطة هو أن يعبر عن وضعيات تواصلية دالة، بمختلف الصيغ والتعابير التي يتعلمها في كل وحدة تعليمية، ومن أجل التواصل يستعمل ملكته اللغوية التي تعتمد أساسا الكلام ولنقل هذا الكلام، يجب أن يمتلك المتعلم رصيда يتكون لديه من خلال ممارسته للغة، وتبادلها مع أقرانه ومعلمه في القسم حيث: "يتبادل شركاء التخاطب أدوار التواصل بين المعلم والمتعلم، فالمعلم هو من ينشط فعل التواصل البيداغوجي، ثم التواصل بين المتعلم والمعلم حيث أن المتعلم هو محور فعل التواصل البيداغوجي ، وأخيرا التواصل بين المتعلمين أنفسهم بانعدام مركزية من يدير فعل التواصل البيداغوجي، فتشكل مقاما للتفاعلات المتبادلة بين شركاء التخاطب."¹

2- الأهمية الوظيفية للتحليل اللغوي:

يهتم المحتوى التعليمي في المرحلة الابتدائية بتلقين المتعلمين مبادئ قواعد اللغة العربية، والمتمثلة في المقاطع الصوتية للكلمة والصرف والنحو، الذين يشكلون تكاملا في بنية الكلمة: "فعلم الصرف يُعنى باللفظة قبل صوغها في جملة، وباشتقاقها وتصريفها، وبالزيادات التي تلحق الصيغ، فهو خطوة ممهدة للنحو."² أما النحو فيهتم بمواقع الكلمات في الجمل وتركيبها وما يؤديه من معاني: "فلم يكن النحو إذن مقصور على الاهتمام بالإعراب والبناء في الكلام، ولا مجرد ضبط أواخر الكلمات فيه، فهو فضلا عن ذلك يتسع ليشمل الاهتمام بالمعاني ووظيفة الكلمات في إطار الجملة، والجمل في إطار العبارة."³ ولعل أول ما يجب الحديث عنه في الأهمية الوظيفية التي تؤديها اللغة للمتعلمين هو الجانب الفونولوجي الذي يهتم بالأصوات وإنتاجها في الجهاز النطقي وخصائصها الفيزيائية، حيث يعتبر

¹ محمد بن هندة، التواصل اللغوي والتواصل البيداغوجي، ص 203

² ينظر كامل الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط 1، 2013، ص 43

³ المرجع نفسه، ص 44

الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي

الفونيم أصغر وحدة صوتية ذات أثر في الدلالة فأني تغير في الحركات يغير في المعنى لنفس الصوامت ، كما أن النبر والتنغيم يحدث أيضا تغيرات على مستوى الكلمة حيث تخضع لكيفية نطقها وإنتاجها من جانب المتكلم، وكيفية إلى السامع وحتى كيفية إدراكها إذ: "تتكون اللغة أساسا من الفونيمات والمورفيمات ومن الكلمات والجمل التي لها معنى على مستوى التركيب اللغوي".¹

ومن هنا تبين أهمية التحليل اللغوي في مناهج اللغة التعليمية في الابتدائي ،فالتحكم في قواعد اللغة ينعكس إيجابا على استيعابه لبقية الأنشطة التعليمية، لأن فهم اللغة يحيله إلى فهم مضامين المحتوى التعليمي، وييسر له الإفصاح عن مكنوناته والتعبير عنها بفصاحة وطلاقة وسلاسة: "فالنحو والصرف يكوّنان مع علوم الأصوات والدلالة وعلم النفس اللغوي جوانب علم اللغة، ذلك العلم الذي يهتم أساسا بدراسة اللغة دراسة علمية".²

– أهداف تدريس قواعد اللغة العربية:

يمكن إجمال الأهمية الوظيفية لتدريس قواعد اللغة العربية فيما يلي:

- ✓ التعرف على المورفيمات والفونيمات لتركيب الكلمة بالاعتماد على التركيب الصوتي.
- ✓ إخضاع هذه الكلمات للصيغ الصرفية من اشتقاق وقلب وزيادة من خلال حصة القواعد الصرفية.
- ✓ ضبط أواخر الكلمات وإعرابها وتركيبها في جمل تحمل دلالات ذات معنى. وبذلك: "تصون الألسنة من الوقوع في الخطأ، وتجعلها طليقة سليمة، للتعبير بوضوح وإدراك المعاني، وفهم

¹ ينظر كامل الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ص43

² المرجع نفسه، ص45

تراكيب اللغة وصيغها، كما تمكنهم من عقد المقارنة بين صيغ هذه القواعد وصيغ قواعد لغة أجنبية.¹

3- الأهمية الثقافية للتحليل اللغوي:

من أجل التواصل نستعمل اللغة، وهي ظاهرة ثقافية خاضعة للمجتمع: "إن تنوع الثقافات واللغات، يبين لنا أن اللغة نسق متفق عليه، لذلك نجد لغات وليس لغة واحدة فقط، إنها تشكل في فكر الإنسان تمثيلا للعالم المحيط به."² وتهتم مناهج المرحلة الابتدائية باكتساب المتعلمين قدرا من الثقافة ليتمكن من التفاعل والتكيف مع المجتمع بتزويده بمجموعة من المعارف العامة، "اللغة هي التي تعمل على تحويل الأفراد من جماعات بشرية إلى مجموعة ثقافية، فكلما ارتقى الفكر ارتقت اللغة وأساليب التعبير بها، وهذا ما يخلق نوعا من التجانس الثقافي بين المجموعة الثقافية."³

ويتلقى المتعلم أثناء مرحلة التعلم خطابات لغوية مختلفة تتعدد بنيتها اللغوية إلى مخاطب ثقافات متنوع بين محلي، إقليمي وعالمي بغرض تطوير شخصية المتعلم وإكسابه قيم الوطن الذي ينتمي إليه والاعتزاز بهويته الوطنية.

¹ ينظر كامل الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ص 45-46

² محمد بن هندة، التواصل اللغوي والتواصل البيداغوجي، ص 206.

³ أوليادي خديجة، بقادر عبد القادر، المحتوى الثقافي في نصوص اللغة العربية، جامعة ورقلة، الجزائر، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 10، ع 3، سبتمبر 2018، ص 609.

خلاصة الفصل الأول:

وخلاصة القول أن المحتوى اللغوي في التعليم الابتدائي خاضع لكل مقاييس البحث العلمي، التي تعالج هذا المحتوى كمياً ونوعياً وحتى إحصائياً لكل مكوناته، حتى يكتسب أهمية تواصلية ووظيفية وثقافية تصل بالمتعلم إلى برّ الأمان.

الفصل الثاني

المحتوى اللغوي ووظيفته في

التعليم الابتدائي

تمهيد:

لقد اكتسب المحتوى اللغوي في الابتدائي تعديلات تجعله يحقق وظيفية بارزة جاءت بعد تحديث منهجية التعليم في ظل المقاربة بالكفاءات التي تتجاهل تراكم المعارف وتركز على تنمية الكفاءات اللغوية والقدرات العقلية والمهارية للمتعلم.

أ/ مواقف اللغة في المنهاج الدراسي في التعليم الابتدائي:

- سَطَّر المنهاج الدراسي للجيل الثاني في التعليم الابتدائي، برنامجاً يعتمد على المقاربة بالكفاءات، الذي جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، حيث يكون هو العنصر الفعّال في الفعل التربوي، تنطلق معاجمه والموضوعات منه وتعود إليه.
- كما يركّز المحتوى التعليمي في الابتدائي على إقرار محتويات لغوية تسهم في بناء شخصية المتعلم ليكون فرداً صالحاً في المجتمع، يتمتع بشخصية سوية مشبعة بروح الوطنية وبآداب العقيدة الإسلامية، وذلك من خلال أنشطة التعلم التي يمارسها في القسم.

1) - موقف ذاتي:

- يحرص المحتوى اللغوي في الابتدائي على تزويد المتعلم بمجموعة من المعارف وإقرار محتوى تعليمي يسهم في بناء شخصيته والمواقف التي تنعكس إيجاباً على سلوكاته وتصرفاته مع الآخرين وتمثّل في:

- غايات مادة اللغة العربية:

يهدف تدريس اللغة العربية، إلى إكساب المتعلم أداة للتواصل من خلال فهم الخطاب والتواصل الشفوي، والالتزام بآداب الاستماع والتحدّث، مع إدراك موضوع الخطاب

الفصل الثاني: المحتوى اللغوي ووظيفته في التعليم الابتدائي

والتجاوب مع التعليمات، بالإضافة إلى الاسترسال وسلامة لغة التواصل وتوظيف الدلالات اللفظية وغير اللفظية وهذا من خلال نشاط "فهم المنطوق والتعبير الشفوي".

أما فيما يخص نشاط "القراءة" فيجب على المتعلم أن يتعلم قراءة وحدات لغوية كاملة، قراءة مسترسلة ومعبرة عن المعاني واحترام علامات الوقف ومدة القراءة.

ومن هنا سيكتسب المتعلم آليات في التواصل وفهم المعاني الصريحة والضمنية للنصوص المقترحة، فيصبح قادراً على إنتاج نصوص شفوية بلغة سليمة دون أي خجل أو تردد.

أما في ميدان "الإنتاج الكتابي" فيخصص احترام التعليمية والمهمات المرفقة مع وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج وترابط الأفكار وتسلسلها، والالتزام بقواعد اللغة وإدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأيه.

ومن هنا يمكننا القول أن المحتوى اللغوي في مادة اللغة العربية، يكسب المتعلم مهارات في فهم الخطاب والتفاعل معه، ويستطيع أن يحاور ويناقش ويعبر عن رأيه ووجهة نظره بلسان عربي في وضعيات تواصلية دالة.

- غايات مادة التربية الإسلامية:

لعلّ أول ما يحرص عليه المحتوى اللغوي في الابتدائي هو تمكين المتعلم من تمثّل السلوك والآداب الإسلامية وانعكاس القيم الشفوية على السلوك الشخصي وحسن توظيف القواعد الأخلاقية في التعامل مع الآخرين، كما يحرص على الحفظ الجيد والسليم للصور القرآنية والأحاديث النبوية وفهمها والالتزام بحسن وآداب التلاوة، كما تُغرس فيه قيماً معنوية كالصبر والاستقامة وقيماً أداتية مع الذات من خلال استثمار الوقت والاجتهاد في العمل، وقيماً أخرى معنوية تخص الأسرة والعناية

الفصل الثاني: المحتوى اللغوي ووظيفته في التعليم الابتدائي

بالمحيط والتعاون والإيثار والتواضع والإحسان إلى الجار وعدم إزعاج الآخرين، وطريقة التعامل مع السند الشرعي وتحديد موضوعه واستيعاب مضمونه واستخلاص الغرض منه.

كما سيتعرّف المتعلّم على أحكام بعض العبادات ومظاهر اليسر فيها، وكيفية أدائها ودواعي استخدام الرخص مع الاستشهاد بالنصوص الشرعية، بالإضافة إلى التحرير في السيرة والقصص لشخصيات إسلامية مع إبراز مواقف الاقتداء والممارسة.

ومجمل القول أن المحتوى التعليمي لمادة التربية الإسلامية كفيل بإعداد المتعلّم دينياً وخلقياً وغرس روح العقيدة والإيمان في شخصيته ليتمكن من مواجهة الغزو الثقافي الأجنبي المتسرّب عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيصبح قادراً على التمييز بين سلوكاته كمسلم وسلوكات غيره من الديانات الأخرى.

- غايات التربية العلمية والمدنية:

تسهم محتويات هذين النشاطين في دعم شخصية المتعلّم بإطلاعه على كيفية المحافظة على صحته وعواقب الإخلال بالقواعد الصحية، وكيفية التعايش مع الآخرين وإبداء مواقف مسؤولة مع مختلف مظاهر المواطنة والمشاركة في الحياة المدنية ثم اقتراح حلول اتجاه مشكلات تتعلق بالحقوق والواجبات وترقية الممارسات الديمقراطية.

كل هذه المواقف المستوحاة من محتويات هذه الأنشطة تمدّ المتعلّم بقدرات يستطيع إذا أتقنها أن يواجه ويدافع عن مبادئه وقيمه في المستقبل.

(2) - موقف بيئي:

يهتم المحتوى التعليمي للابتدائي بتجسيد القيم السلوكية في المحيط البيئي، حيث لا يكاد يخلو أي نشاط تعلّمي من حثّ المتعلم على حماية المحيط وإدراك أخطار التلوث على الصحة والبيئة،

الفصل الثاني: المحتوى اللغوي ووظيفته في التعليم الابتدائي

وتوعيته بضرورة المحافظة على تنوع العالم الحي والحد من التلوث البيئي وحماية المحيط، ويتصرف بوعي وعقلانية أمام مشكلات المحافظة على نظافته ونظافة المحيط وضرورة التشجير، كما يقترح حلولاً لمشاكل متعلقة بحماية المحيط.

إن الهدف من المحتويات التعليمية في الابتدائي، المتعلقة بموضوع البيئة هو توفير قدر مناسب من التوافق مع البيئة الطبيعية وهذا ما يكسبه سلوكاً لكيفية تعامله مع كل ما يحيط به بمسؤولية، كترشيد استهلاك الماء والكهرباء، ويتعرف على طرق بديلة لطاقات نافذة وتعويضها بطاقات متجددة كالطاقة الشمسية وتخلية المياه، كما يتعرف على ظواهر طبيعية وطرق الحماية منها كالزلازل والفيضانات ويتعرف على بعض الموارد الطبيعية كالهواء والماء والتربة والنبات والحيوان، وبامتلاك المتعلم لكل هذه المعارف حول البيئة المحيطة به سيتسنى له التعامل مع مختلف الظواهر البيئية بروح المسؤولية وإنقاذ بيئته بكل ما يملك من استطاعة.

3 - موقف اجتماعي:

إن المتعلم يعيش وسط أسرتين، أولاهما في بيته والأخرى في المدرسة، ويتلقى منهما آداب التعامل مع الآخرين فيكون ناضجاً اجتماعياً ويتمتع بالسلوكات التالية:

- احترام الآخرين والتعامل معهم بأدب مستعملاً آداب الحديث متجنباً العنف.
- احترام الدور والرأي الآخر وإبداء وجهة نظره دون تعصب وذلك من خلال دروس نظرية وتطبيقية من خلال الممارسة اليومية والتدريب على ذلك من خلال الترغيب بوسائل مختلفة كالقصص والتكرار.
- احترام الوقت والانضباط في المواعيد وإتقان العمل.
- المشاركة في العمل الجماعي في محيطه وفي الحياة المدرسية.
- تنمية شعور المواطنة لديه والهوية الوطنية المشتركة بين جميع أفراد المجتمع.

الفصل الثاني: المحتوى اللغوي ووظيفته في التعليم الابتدائي

جدول إحصائي لبعض مواقف اللغة في المنهاج الدراسي في الابتدائي (السنة الخامسة ابتدائي نموذجاً)

المادة / المحور	ذاتي	بيئي	اجتماعي
رفاق المدرسة (اللغة) ¹	- يتعرف على مفهوم الصداقة والرفيق المخلص.	- يحافظ على نظافة المدرسة والمحيط.	- تعزيز الروابط والعلاقات بين الزملاء في المدرسة.
حقوق وواجبات المواطنة ² (ت. مدنية)	- يتعرف على مفهوم المواطنة الحقبة ويعتز بهويته الوطنية.	- يؤدي واجباته نحو وطنه والمشاركة في حملات التشجير.	- يتمتع بحقه في المجتمع من تعليم وعلاج ويحمي الملكية العامة ويحترم ملكية الغير.
طرق التخلص من النفايات (ت. علمية) ³	- يتعرف على مصدر النفايات وأنواعها.	- يساهم في التخلص من النفايات بطرق مختلفة للمحافظة على التوازن البيئي.	- يقترح حلولاً ويشارك غيره ويدعو غيره للمشاركة في حماية المحيط.
الثورة التحريرية المسلحة ⁴ (تاريخ)	- يتعرف على أسباب وتاريخ اندلاع الثورة التحريرية.	- يتعرف على الموقع الاستراتيجي للجزائر وثرواتها الطبيعية.	- يربط الماضي بالحاضر ويبنى تصوراً للمستقبل.
المناخ والنبات (جغرافيا) ⁵	- يتعرف على مفهوم الطقس والمناخ ويميز بينهما.	- يسمي أنواع الأقاليم المناخية في الجزائر ومميزاتها.	- يبين مميزات المناخ في منطقته وطرق التكيف ومميزاتها
الاستثمار في الوقت (تربية اسلامية) ⁶	- يدرك أهمية الوقت وضرورة الاستثمار و نتائج ذلك.	- احترام مواعيد رمي القمامة و تخصيص وقت الفراغ للنظافة المحيط في حملات التطوع	- يتعلم الانضباط في الوقت و مواعيد العمل في البيت و المجتمع.

الفصل الثاني: المحتوى اللغوي ووظيفته في التعليم الابتدائي

يرصد الجدول بعض النماذج من الكتب المدرسية التي من شأنها إحداث التأثير في شخصية المتعلم والكفيلة ببرمجته ذاتياً وبيئياً واجتماعياً حتى يكون تلك الشخصية المتكاملة والفاعلة في المجتمع.

ب / المستويات اللغوية في المنهاج الدراسي في التعليم الابتدائي وتحليلها (تابع)

1 - المستوى اللساني:

تُعد مستويات التحليل اللساني خطوة مهمة في الكشف عن الظواهر اللغوية للنصوص المقترحة في الكتب المدرسية في الطور الابتدائي، لذا يعتمد المعلم إلى تدريب المتعلمين عليها، حتى يسهل عليهم تطبيقها على هذه النصوص والعمل بها وتوظيفها في التحليل النصي للظواهر النصية، ويعتمد المستوى اللساني على تحليل الوحدات اللغوية على النواحي الصوتية والصرفية والتركيبية وتمثل مستوياته في:

أ / المستوى الصوتي:

حتى يتسنى للمتعلم قراءة الكلمات بصورة صحيحة، يعتمد معلمو الطور الأول من التعليم الابتدائي (السنة الأولى والثانية ابتدائي) إلى الاعتماد على مهارات الوعي الصوتي في حصة القراءة وتمثل الخطوات والمراحل لعملية حسما جاء في "دليل تكوين الأساتذة للمنهج الصوتي الخطي" الذي عرضه السادة المفتشون على الأساتذة في الندوات التكوينية كما يلي:

1. ينظر كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة ابتدائي، ط1، 2019 (2020)، ص 10.
2. ينظر كتاب التربية الإسلامية، السنة الخامسة ابتدائي، ط1، 2019 (2020)، ص 31.
3. ينظر كتاب التربية المدنية، السنة الخامسة ابتدائي، ط1، 2019 (2020)، ص 33.
4. ينظر كتاب التربية العلمية والتكنولوجية، السنة الخامسة ابتدائي، د.ط، 2024/2023، ص 94.
5. ينظر كتاب التاريخ، السنة الخامسة ابتدائي، د.ط، 2018/2017، ص 52.
6. ينظر كتاب الجغرافيا، السنة الخامسة ابتدائي، د.ط، 2019/ 2018، ص 51.

* على مستوى الجملة

- محاورة المتعلمين لاكتشاف الجملة المستهدفة من النص.
 - تطبيق مهارات الوعي الصوتي حسب الترتيب التالي:
- 1- التركيب: تشويش الكلمة داخل الجملة وإعادة تركيبها.
 - 2- الاستبدال: يقترح المعلم كلمة ويقوم المتعلمون باستبدالها مع المحافظة على تركيب الجملة.
 - 3- الإضافة: يضيف المتعلم كلمة تثري الجملة السابقة.
 - 4- الحذف: نبدأ بحذف كل مرة كلمة للوصول إلى الكلمة المستهدفة التي تشمل الحرف الذي سيدرس في الحصة.

* على مستوى الكلمة:

- 5- التمييز: حيث يعدّ المتعلم عدد المقاطع المكوّنة للكلمة والتمييز بينها.
- 6- التقطيع: يقرأ المتعلم المقاطع المكونة للكلمة مع مرافقتها بالتصفيق لكل مقطع صوتي. وهنا يتدخل المعلم لتصحيح مخارج الحروف وتثبيت الحرف المراد دراسته، فيسمّي المتعلم الحرف دون حركات "الصوامت"، ثم يتداوله مع الحركات القصيرة والطويلة "الصوائت".
- ويقرأ المتعلم الحرف في وضعيات مختلفة: في أول الكلمة، في وسطها وفي آخر الكلمة.
- حيث تعدّ مرحلة التقطيع أهم مرحلة في اكتشاف الحرف صوتياً.
- 7- الإضافة والتعويض: عند اكتساب المتعلم للحرف يمكنه توظيفه في كلمات من من رصيده اللغوي بمختلف الوضعيات وبمعانٍ مختلفة.
- 8- التطبيق الصوتي الخطي: يقوم المتعلم بكتابة التجزئة المقطعية على الألواح التي أداها صوتياً مع الإشارة إلى كامل

الفصل الثاني: المحتوى اللغوي ووظيفته في التعليم الابتدائي

الأشكال الخطية للحرف ثم الربط بين شكل الحرف وصوته وكتابة الحرف بجميع حركاته مع قراءتها والتدريب عليها بالتكرار.

أن المتعلم يمارس مهارات الوعي الصوتي على جميع حروف اللغة العربية، وهذا يستطيع التغلب على صعوبات القراءة والكتابة وحتى الإملاء، كما يمكن معالجة الآنية لهذه الصعوبات وخاصة عند المتعلمين الذين يعانون من:

- عدم القدرة على النطق الصحيح للحروف من مخارجها السليمة.
- عدم القدرة على فك تشفير الكلمات وصعوبة في المعالجة الصوتية.
- عدم تمييز الأصوات المختلفة في الكلمات وخاصة المتشابهة نطقاً أو رسماً.
- وجود صعوبة في ربط الأصوات الصادرة مع الحروف أي تركيب وقراءة الصوامت مع صوائتها في الكلمة.

ومن خلال ممارسة المتعلم لمهارات الوعي الصوتي فإنه يمكنه الوصول إلى:

- القراءة الجيدة للحرف من مخارجها الفونولوجية السليمة.
- القدرة على تحديد المقاطع الصوتية وسماع الأصوات المختلفة لديه مما ينمي ملكة القراءة الصحيحة السليمة والاستماع والإنصات بتركيز فيتمكن من الاتصال الفعال.
- القدرة على التلاعب بالأصوات في الكلمات والتمييز بين الحروف المتشابهة نطقاً ورسماً.
- يساهم الوعي الصوتي في تطوير المفردات وإثراء الرصيد اللغوي للمتعلم مما ينعكس إيجاباً على تحصيله الدراسي في باقي المواد التعليمية.
- إمكانية من الكشف عن أمراض الكلام ونقص القدرات العقلية لدى المتعلمين الذين يعانون من صعوبات خلقية أو نفسية فيوجهون للعلاج.

وخلاصة القول فإنّ لمهارات الوعي الصوتي الدور المحوري في تعلّم القراءة والكتابة باعتباره الإنطلاقة التي تسمح للمتعلم بتفكيك الكلمات في مختلف أجزائها وعناصرها وإعادة تركيبها

الفصل الثاني: المحتوى اللغوي ووظيفته في التعليم الابتدائي

وتجميعها من جديد وإقامة ربط سليم بين الأصوات والحروف، إضافة إلى أهمية الوعي الصوتي في الفعل القرائي والكتابي.

ب / المستوى الصرفي:

- إنّ امتلاك المتعلم لمفاتيح القراءة ومستويات الفهم القرائي ليس كافياً حتى يتمكن من فهم النصوص أو إنتاج نصوص شفوية أو كتابية ما لم يتسلّح بالقواعد والقوانين الصرفية للكلمات العربية، وقد أرسى منهاج المحتوى اللغوي للتعليم الابتدائي دعائم أساسية في ميدان الصرف تتلاءم مع مستوى هذه الفئة واقتصر على ما يلي:
- تحديد نوع الكلمة من اسم وفعل وحرف.
- تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة وتصريف الأفعال مع جميع الضمائر.
- بيان الاشتقاقات المختلفة من اسم فاعل واسم مفعول...
- توضيح التغيّرات المختلفة التي تطرأ على الكلمة من زيادة في الحروف أو تجريد الكلمة من الزوائد.

إنّ المتتبع للمحتوى اللغوي الذي سطره المنهاج الدراسي للقواعد الصرفية في الابتدائي يرى أنّه يبدأ من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي، ويبيّن الجدول الإحصائي التالي مجمل الدروس المتعلقة بالصرف في مستويات التعليم الابتدائي حسبما جاء في منهاج اللغة العربية طبعة 2016 :¹

الفصل الثاني: المحتوى اللغوي ووظيفته في التعليم الابتدائي

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة
- الضمائر المنفصلة (ضمائر المتكلم والمخاطب) ما عدا المثنى.	- الضمائر المنفصلة وجميع الضمائر.	- الضمائر المتصلة - متكلم - مخاطب - الغائب.	- ضمائر المتكلم والمخاطب.	- تحويل الأسماء والأفعال مع جميع الضمائر.
- الضمائر المتصلة.	- الضمائر المتصلة.	- تحويل الاسم إلى المفرد - المثنى	- الاسم في الإفراد والتثنية والجمع.	- الفعل الثلاثي المزيد - الفعل المعتل - المصدر من الثلاثي.
- المذكر والمؤنث.	- المذكر والمؤنث.	- الجمع - المذكر - المؤنث.	- الفاعل - اسم المفعول - المصدر).	- تصريف الجملة الفعلية مع المثنى والجمع.
- المفرد والجمع.	- المفرد - المثنى - الجمع.		- الفعل المعتل.	

ومما يلاحظ جليا التدرج في ترتيب الدروس المقررة في نشاط القواعد الصرفية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة حيث تمّ الإعتماد على مبدأ التتابع والاستمرارية في طرح المواضيع حتى يتسنى للمتعلم الإستيعاب الكامل لبنية الكلمة ليتمكن من توظيفها في تركيب الجملة.

ومما يلاحظ في تقديم حصة الصرف أنّه يعتمد على المقاربة النصية، فالقاعدة المراد دراستها مستوحاة من النص المقترح في الوحدة التعليمية ومنه ينطلق المتعلم في استخراج الجملة المشتمة على القاعدة محل الدراسة.

الفصل الثاني: المحتوى اللغوي ووظيفته في التعليم الابتدائي

- وأثناء سير حصة الدرس فإنّ المتعلم يشارك فيها باستعمال طريقة لاما تيار للتدريب على ترسيخ القاعدة وتوظيفها ليتمكن لاحقاً من تحليل بنية الكلمة.
- وتكمن أهمية تدريس قواعد الصرف لمتعلمي الابتدائي في رفع المستوى اللغوي لديهم لما له من الأثر البالغ في إثراء الحصيلة اللغوية والتنويع في استعمال المفردات بمختلف الصيغ.
- إنتاج التراكيب الصحيحة بنيوياً والتصرّف في المفردات بالاشتقاق والقلب والإبدال وغيرها.
- التحكّم في باقي مستويات التحليل اللساني وخاصة النحو وقواعد اللغة عامة.

ج / المستوى التركيبي:

- لعلّ أصعب ما يواجه متعلّمي الطور الثالث في الابتدائي من السنتين الرابعة والخامسة هو ضبط أواخر الكلمات وتحديد موقعها الإعرابي في الجملة.
- إنّ النحو هو دراسة بنية الجملة وعلاقة أجزائها ببعضها لتكوين نظام متكامل للجملة، ويرتكز على تحديد الوظائف النحوية للكلمات.
- وإذ تتبّعنا المحتويات اللغوية المبرمجة لمتعلمي الابتدائي حسب منهاج اللغة العربية نجدها تتركز على: * التمييز بين الاسم والفعل أو بين الجمل الاسمية والجمل الفعلية.
- * النواسخ ومعانيها ووظيفتها وإعرابها.
- * عناصر الجملة الفعلية وأزمنتها وإعرابها.
- * الصفة - المضاف إليه - الحال - المفعول المطلق.
- * علامات الإعراب الأصلية والفرعية.
- وتقدّم هذه التعلّمات وفق خطة يقصد بها تبسيط الوظائف النحوية المختلفة للكلمة، أثناء تغيّر موقعها في الجملة، الشيء الذي يجب على المتعلم تحديد هذا التغيّر متتبّعاً قواعد النحو التي درسها وتنفيذها لتحديد الموقع الصحيح للكلمة أو محلّها الإعرابي.

الفصل الثاني: المحتوى اللغوي ووظيفته في التعليم الابتدائي

إنّ الصعوبة لا تكمن في فهم الظاهرة النحوية بل في تحديدها في سياق النصّ نظراً للتداخل بين المواقع الإعرابية للكلمات في نسيج الجملة، لأنّ القدرات العقلية للمتعلم في هذه المرحلة يمكنها فقط التعرف على مميزات الكلمات الإعرابية والتمييز بين الفعل والاسم وعناصر الجملة الفعلية والاسمية، أمّا ضبط أواخر الكلمات ضمن نصّ أو فقرة يحتاج منه إلى تحديد الروابط بين عناصر الجملة وهذا ما ينتج عنه أخطاء في الإعراب، لأنّ الإعراب متعلّق بمعاني وتركيب

الكلمات في الجملة وهذا يفوق مستواه العقلي، وخاصة الكلمات التي لها مميزات إعرابية متشابهة كالحال والمفعول به والصفة على سبيل المثال.

إنّ الهدف من دراسة النحو في الابتدائي هو كما يلي:

- معرفة الحركات الإعرابية لأنّها تميّز بين معاني الكلمات في النصّ.
- معرفة تركيب عناصر الجملة وتوظيفها في الإنتاج الشفوي والكتابي.
- تزويد المتعلمين بالقواعد اللازمة التي تمكّنهم من تصحيح أسلوبهم وفهم ما يُعرض عليهم من أساليب فهماً صحيحاً.
- إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات وتنمية دقة الملاحظة لديهم والتمييز بين الخطأ والصواب.

د / المستوى الدلالي:

يركّز على التحليل المعجمي للنص، ويذكر المعاني المشتركة أو المتناقضة في سياق النص باختلاف الغرض والمعنى المراد تقديمه، إذ يعتبر النص مجموعة جمل مركّبة مترابطة تحقّق قصداً وتبليغاً وتحمل رسالة هادفة.

الفصل الثاني: المحتوى اللغوي ووظيفته في التعليم الابتدائي

فمع بداية الطور الثاني "الثالثة ابتدائي" يُطلب من المتعلم الإتيان بشرح لمفردات بسيطة أو الإتيان بضدّها، كما يتدرّب على فك الرموز وفهم معاني الكلمات المقروءة ويتفاعل معها، وذلك في حصة "القراءة الإجمالية" حيث يفهم النص ويشرح المفردات الصعبة ويبحث في الدلالة. وقد اهتم البرنامج الدراسي في الابتدائي اللغوية للمفردات ومعانيها المعجمية والدلالية في سياق النص.

ويتم سير حصة القراءة بالاستناد إلى مستويات الفهم القرائي وتتمثل في:

* **المستوى الحرفي:** يذكر معلومات صريحة في النص ويحدّد المعنى المناسب للكلمة المطلوب شرحها معجمياً.

* **المستوى الاستنتاجي:** يفهم العلاقات بين أجزاء النص بالاستعانة بأدوات الربط.

* **المستوى النقدي:** يبدي رأيه ويثمن القيم الواردة في النص.

* **المستوى التذوّقي:** تحديد الجملة الأجل والإتيان بجملة على نفس المنوال.

* **المستوى الإبداعي:** يقترح عنواناً آخر للنص ويتوقّع نهاية أخرى للقصة أو النص.

• وبممارسة المتعلم لهذه المهارات سيتمكّن من الاعتماد على نفسه في إصدار أحكام على وظيفة المركّبات النصية من معجم لغوي ودلالات فكرية.

• هناك فئة متعثّرة من المتعلمين الذين يواجهون صعوبة في القراءة السليمة تعيقهم عن الفهم

المعجمي أو الدلالي للمفردات فيتم معالجتهم آنياً بالاعتماد على تقنيات معالجة صعوبات الفهم القرائي، الذي له الأثر الفعّال في تنمية قدراتهم القرائية.

2- المستوى التداولي:

هو تجاوز المعنى الحرفي للجملة إلى دراسة القصد التواصلّي الأصلي، فيبحث في المعنى التواصلّي للغة، من خلال دراسة العلاقة بين البنية اللغوية والسياق الذي تُستخدم فيه.

الفصل الثاني: المحتوى اللغوي ووظيفته في التعليم الابتدائي

وقد اهتم البرنامج الدراسي في الابتدائي بجعل المتعلم يكتسب رصيذاً لغوياً ويوظفه في التواصل باستعمال أساليب مختلفة تجعله ينتج نصوصاً شفوية أو كتابية يدمج فيها وضعيات تواصلية دالة تعبر عن ميولاته ورغباته وتمكّنه من إبداء رأيه ووجهة نظره.

وقد فُسح له المجال في حصص تعليمية يمارس فيها هذا النوع من توظيف اللغة هي التعبير الشفوي، الإنتاج الشفوي والإنتاج الكتابي، وهي أنشطة تعليمية يحيل أحدهما على الآخر، فهي مترابطة ومتكاملة ومرتبطة على النحو التالي وفق ما جاء في منهاج اللغة العربية للابتدائي:

*** التعبير الشفوي:** الهدف من هذا النشاط هو أن يتواصل المتعلم مع غيره ويبلغ أفكاره، ويحترم قواعد الحوار، ويتوقع المعنى من خلال المفاتيح اللغوية مثل السياق والصور التي تساعد على فهم المعنى، ويستعمل الإشارات الملائمة للانفعالات والقرائن المناسبة للسرد، ومن الصيغ المسطرة في هذا النشاط استعمال الوصف باستخدام التشبيه والكناية والاستعارة في حدود قدراته، كما يوظف جملاً تعجيبية واستفهامية والنداء وتوظيف الأدلة والشواهد والقرائن اللغوية كتقديم أسباب أو تفسيرات وتحليل لظواهر طلب منه التعبير عنها.

*** الإنتاج الشفوي:** بعد إكتساب المتعلم لمجموعة من الصيغ يوظفها في هذا النشاط مستعملاً أسلوبه الخاص في إنتاج المعنى الكامن وراء المواقف التواصلية الحقيقية باستعمال الصيغ والتراكيب واستثمارها في التواصل الشفوي المنظم وتنويع خطاباتهم استجابة لمقتضيات التواصل لإعطائه بعداً عملياً.

*** الإنتاج الكتابي:**

- يقوم المتعلم من خلال هذا النشاط بتوثيق ما تمّ إنتاجه شفوياً وترجمته كتابياً على شكل أفكار لها أبعاد تواصلية تتجاوز المعنى الفعلي إلى سياق له معنى بلاغي وجمالي وإيحائي.
- نموذج لسير حصة تعليمية للأنشطة المتعلقة بالتعبير الشفوي:
- في كل وحدة تعليمية يتعرّف المتعلم على صيغة ويوظفها في وضعيات تواصلية دالة، ففي أول حصة للتعبير الشفوي من خلال حصة التعبير الشفوي ثم يوظفها في حصة الإنتاج الشفوي

الفصل الثاني: المحتوى اللغوي ووظيفته في التعليم الابتدائي

عندما ينتج نصاً شفوياً حول موضوع طلب منه، ثم يوظف كل تلك المكتسبات ويستثمرها كتابياً في حصة الإنتاج الكتابي فيكون بذلك قد مارس تداولياً المعنى الحقيقي للصيغة وتجاوزته إلى المعنى البلاغي والمجازي حسب قدراته اللغوية وتفاعله مع الموضوع.

• مثال تطبيقي:

- النشاط: أستمع للصيغة: ما أجمل! - كم؟ - يا.
 - يستخرج المتعلم الصيغة من خلال الأسئلة المعطاة ويتم شرح معناها واستنتاج مفهوم الظاهرة اللغوية وخصائصها.
 - تنوع الأمثلة في توظيف الصيغة حتى يتمكن المتعلمون من تثبيت الصيغة في وضعيات مختلفة.
- * ما أجمل: تفيد التعجب وتصاغ هكذا: ما + أفعل + !
- فهذا المعنى الحقيقي لهذه الصيغة وهو كثرة جمال الشيء.
- أما إذا استعملنا صيغة التعجب في وضعية تداولية فإننا ننتقل معناها الحقيقي إلى سياق له مقصد آخر يتجاوز المعنى الحقيقي كقولنا: "ما أبعد الجاهل عن معرفة الحقيقة" فالتركيب الظاهري للجملة يبدو صيغة تعجب لكن الغرض البلاغي لها هو المقصد منها هو أنّ الجاهل لا يمكنه التوصل لحقائق علمية بل يبقى في دائرة التوقع.
- * كم؟ تفيد الاستفهام ولطلب معرفة عدد وتصاغ كم + جملة + ؟
- فالمعنى الحقيقي للصيغة هو طلب الاستفسار والاستفهام عن شيء وانتظار الإجابة بقيمة عددية.
- أما إذا استعملنا الصيغة تداولياً فإن الغرض من معناها الحقيقي سيتغير وينتقل من مجرد معرفة قيمة أو عدد إلى الأسلوب الإنشائي غير الطلبي كما في قولنا "كم جميلة هي الحياة؟" فالمقصد منها هو مدى جمال الحياة وغرضه الإعجاب.

الفصل الثاني: المحتوى اللغوي ووظيفته في التعليم الابتدائي

* يا للنداء: والغرض الحقيقي من معناها هو دعوة إلى الإقبال أو الإصغاء أو سماع ما يريد المنداء لشخص قريب منه "يا محمد"، أما في الاستعمال التداولي فهو عام غير مخصص لمندى معلوم كقولنا "يا فاعل الخير جزاؤك عند الله" فالغرض منه ليس الاستدعاء وإنما بيان جزاء فاعل الخير.

• ومجمل القول أنّ الهدف التداولي للمحتوى اللغوي في ميدان التعبير الشفوي هو تنمية القدرات التواصلية للمتعلم ونقلها من مجرد استعمال اللغة إلى تنويع في المقاصد اللغوية لنفس الظاهرة اللغوية في سياقات مختلفة، فيصبح المتعلم قادراً على:

- استخدامه لعبارات تتجاوز معنى ما قاله.
- تأثيره في السامع واستخلاص مقاصد المتحدث.
- تداول اللغة بين المستمع والمتحدث من خلال الحوار أو مسرحة أحداث النص أو عند إنتاجه لنصوص كتابية تؤثر في القارئ.
- تعزيز شخصية المتعلم المعرفية والثقافية والاجتماعية.

ج / مصادر اللغة الوظيفية في التعليم الابتدائي:

- حتى تنجح العملية التربوية لابدّ من توفر شروط للعملية التعليمية تتمثل في العناصر التالية:

1- الكتاب المدرسي:

هو الوسيلة التي تترجم المنهاج، وتبسط محتواه للمتعلم وهو القناة التي تنقل المواد الدراسية، حيث يعرض المفاهيم والقيم والمعارف عرضاً واضحاً يسهل على المعلم والمتعلم استعماله.

- والكتاب المدرسي في التعليم الابتدائي يراعي خصوصية الفئة العمرية للمتعلمين فيصدر في حجم ملائم لوزنهم، وبصيغة جمالية تجلب انتباههم.
- ويصدر مرتباً حسب المحاور والمقاطع التعليمية، مرفقاً بالصور والخرائط والسندات المناسبة لكل درس غرضها التوضيح وإرساء المفاهيم بواقعية.
- وله وظائف تتمثل فيما يلي:

الفصل الثاني: المحتوى اللغوي ووظيفته في التعليم الابتدائي

- إنّه أداة تعليمية لبناء المعارف وتبليغها.
 - له وظيفة ثقافية إجتماعية مرتبطة بالسلوك داخل المجتمع.
 - إنّه يمرّر قيماً وطنية ويسهّل مواقف الحوار والتفاهم وبذلك فإنّ وظائف الكتاب المدرسي متعدّدة لها الأثر البالغ على المتعلم أكاديمياً بيداغوجياً، تقويمياً.
- 2- المعلم:** هو المنقذ الفعلي للمنهاج ويعدّ الأداة الفاعلة في العملية التربوية، فهو محرّك العملية التعليمية الذي يعهد إليه تحقيق الأهداف التربوية لذا ينبغي أن يكون معدّاً إعداداً أكاديمياً تربوياً، وله مهام تتمثل في التخطيط وتبسيط الأفكار وتوضيحها وتثبيت الاستجابات وتأكيد التعلم.
- أن يمتلك الملكة اللغوية واللغة الوظيفية البسيطة التي تسهل نقل المعلومات للمتعلمين.
 - أن يجيد التحكّم في القسم ويتمتع بالعدل والموضوعية والصبر والإخلاص في العمل.
 - أن تكون له علاقة مرنة مع المتعلمين لأنّ التعليم الابتدائي له خصوصيته بالنظر إلى الفئة العمرية للمتعلمين التي تستدعي اللطافة والتحكّم في الأعصاب.
- 3- المتعلم:** هو الطرف المستهدف في حدوث التعلم الذي يجب تربيته وتنشئته وتوجيهه ليكون فرداً صالحاً.
- وحتى تتم العملية التعليمية التعليمية لابد من توفّر شروط في المتعلم هي:
- * **الاستعداد:** حيث يكون قادراً على تعلّم مادة دراسية وله قابلية لذلك وليس له عوائق عقلية أو نفسية واجتماعية.
 - * **الدافعية:** وهي سلوك المتعلم الذي يحركه ويوجّهه ذاتياً للقدرة على التعلم.
 - * **النضج:** وهو بلوغه السن القانوني للتعلم، حيث يكون مكتملاً في نمو أعضائه كالدماع واللسان واليد والعين والأذن، أي النضج العقلي والعضوي والأدائي ليتمكّن من الإدراك والملاحظة والفهم والتعلم.

خلاصة الفصل الثاني:

وفي نهاية المطاف يمكننا القول: لقد اجتهدت اللجنة الوطنية للمناهج التابعة لوزارة التربية الوطنية في استيراد طرائق للتدريس من الدول الرائدة في التعليم وقطعت من كل بستان زهرة لتشكّل باقة يستنشق عطرها المتعلم الجزائري، وقد حققت هذه المناهج إيجابيات كثيرة نرى انعكاسها الواضح على أبناء هذا الجيل، الذي يتميز بالفطنة وحب الاستطلاع وروح الفضول، لكننا نلمس ميدانياً بعض النقائص المادية التي تحول دون تحقيق أهداف مناهج الجيل الثاني بنسبة تامة.

خاتمة

إنّ تحليل المحتوى اللغوي وظيفياً في التعليم الابتدائي هو مقارنة تعليمية، تهدف الى دراسة المناهج نصوص الوظيفية التي تؤديها في التواصل الفعال، إذ يركز على الممارسة الفعلية للغة وتنمية مهارات المتعلم في مجالات الفهم والتحليل والتواصل

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- تكمن أهمية الأنشطة اللغوية في المرحلة الابتدائية في:

- تعزيز الكفاءة التواصلية للمتعلم بالتعبير عن أفكاره ومشاعره بطلاقة وثقة في مختلف المواقف اليومية.
- تنمية مهارات الاستماع والفهم وذلك بتدريبه على حسن الإنصات وتحليل المعلومات
- إثراء الرصيد المعجمي مما يمكنه من صياغة جمل سليمة ومتنوعة

2- تسهم المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والتداولية في المناهج الدراسية في تحسين عملية التعلم بشكل مباشر من خلال تطوير مهارات التفكير وتحقيق الفهم العميق للنصوص مما يمكنه من استيعاب مضامين المواد الدراسية بدقة.

ومن هنا نلخص إلى أن تحليل المستوى اللغوي وظيفياً يضمن التدرج في تقديم المستويات اللغوية التي يضمنها المناهج الدراسية في الابتدائي حيث ينتقل المتعلم من مرحلة اكتساب قواعد اللغة إلى مرحلة استخدام اللغة كأداة للتفكير والتواصل مما يرفع جودة التحصيل الدراسي في كافة المواد التعليمية.

قائمة المصادر و

المراجع

أولاً: الكتب والمطبوعات والرسائل الجامعية

- 1- الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، كتاب المدرسي للتعليم الابتدائي جميع المستويات.
- 2- العيدية رحموني، محاضرات مستويات التحليل اللساني، جامعة البليدة 2، الجزائر .
- 3- بوطالية يمينه، محاضرات في مقياس المناهج التربوية، جامعة البليدة، الجزائر، 2021/2020 .
- 4- بوكعبان إبتسام، الخطاب التعليمي في المؤسسات التربوية بين التصور والممارسة، أطروحة دكتوراه، جامعة سعيدة، الجزائر، 2022/2021 .
- 5- تقي خالد، الأساليب الإحصائية في البحث العلمي، موقع مكتبتك، 2022/05/15 .
- 6- رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004 .
- 7- عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط5، 2006 .
- 8- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان .
- 9- كامل الديلمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية .
- 10- اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي .
- 11- مختاري ياسين، مطبوعة الأعمال الموجهة لمقياس تصميم وبناء المناهج التربوية، جامعة الجزائر 3، 2018/2017 .
- 12- محمود بن يحي زكرياء، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لمستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2006 .
- 13- م. م. غفران عبده حسن، المنهج وتحليل الكتاب، المحاضرة الخامسة .

- 14- مهيرة بشينة، تحليل المحتوى الإعلامي في المواقع الإعلامية والصحفية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، 2018 .
- 15- يحيى سعد، تحليل المحتوى في البحث العلمي، موقع دراسة، 2021/09/13 .
- 16- التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، معهد مستخدمي التربية .
- 17- دراسة عن التحليل الكمي والكيفي، موقع أكاديمية، 2022/02/20 .

ثانيًا: المقالات والدراسات العلمية

- 1-أسامة بن عبد الله، "تعليمية مادة التربية الإسلامية وفاعلية الخطاب الديني"، مجلة الإحياء، مج20، ع24، ماي 2020 .
- 2-إسراء طارق، "أهمية الإحصاء في البحوث التربوية"، موقع مكتبتك، 2023/10/01 .
- 3-أوديلي خديجة، وبقادر عبد القادر، "المحتوى الثقافي في نصوص اللغة العربية"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج10، ع3، سبتمبر 2018 .
- 4-بندر ناهي مكلف الميطري، "العلاقة بين المنهج الكمي والكيفي"، جامعة الملك سعود .
- 5-بيداء محمد أحمد، محاضرات في الإحصاء التربوي، الجامعة المستنصرية، 2022/2021 .
- 6-بيه برناوي، وبوترة فايزة، "المناهج التعليمية"، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، مج4، ع1، جوان 2021 .
- 7-بن بوزيان عبد الرحيم، "تحليل المحتوى بين الكم والكيف"، مجلة الإعلام والمجتمع، جامعة الوادي، الجزائر، مج6، ع2، ديسمبر 2022 .
- 8-حجاج محمد إبراهيم، "مستويات التحليل اللغوي"، مجلة كلية الآداب بقنا، مصر، مج33، ع24، جويلية 2024 .

- 9- خلف الله جابا الله، "مدخل مفاهيمي للمناهج التعليمية"، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، المدرسة العليا للأساتذة، الأغواط، الجزائر، مج6، ع1، 2022 .
- 10- خديجة بن قويدر، "مدى مناسبة المحتوى المدرسي لحاجات المتعلم"، مجلة اللغة الوظيفية، جامعة تيبازة، الجزائر، مج11، ع2، 2024 .
- 11- رشيد فلكاوي، "الكتاب المدرسي وآلية صناعته"، المجلة العربية، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، الجزائر، مج3، ع6، 2015/12/15 .
- 12- زوبنة بوساق، وعبد القادر كشيدة، "الثقافة واللغة"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مج17، ع2، جوان 2022 .
- 13- زهيرة بنيني، "جمالية الخطاب الأدبي على ضوء الدراسات النقدية الحديثة"، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، مج1، ع1، 2009/03/11 .
- 14- سميرة أحمد قنديل وآخرون، "تحليل وتقييم محتوى بعض مناهج المرحلة الابتدائية"، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مج43، عدد خاص، 2022 .
- 15- سهيلة عيشاوي، "المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية"، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، مج32، ع2، 2018/12/13 .
- 16- السعيد خلايفة، "اختيار المحتوى اللغوي للمقرر التعليمي في ظل معايير التنظيم"، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، مج10، ع1، 2018 .
- 17- صافية كساس، "المنهج الإحصائي ودوره في فهم الظاهرة اللغوية"، مجلة اللغة العربية، جامعة تيزي وزو، الجزائر، مج13، ع2، 2011/11/01 .
- 18- علاء الدين زروال، "جودة التعليم في المدرسة الجزائرية لمرحلة التعليم الابتدائي"، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، مج13، ع2، 2024/06/30 .

- 19- عبد القادر شوبيني، "أهمية الكتاب المدرسي ودوره في تنمية قدرات تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة مقاييس في اللغة والأدب .
- 20- عيسى بو العشرين، "مكونات المنهج التربوي وتأثيره على التلاميذ"، مجلة جودة الخبرة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الإدارية، مج6، ع1، 2023 .
- 21- عيسى خثير، "أنواع الخطاب التعليمي في الجامعة الجزائرية وأثره في البحث العلمي"، مجلة تعليمية، جامعة عين تموشنت، الجزائر، مج2، ع6، جويلية 2014 .
- 22- عيسى مباركية، "خصوصيات الخطاب الأدبي الإبراهيمي"، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، جامعة أم البواقي، الجزائر، مج10، ع4، 2025 .
- 23- فاطمة الحجي وآخرون، "تحليل المحتوى ومعايير تقويم المنهج وتطبيقاته"، مجلة البحوث التربوية والنوعية، مج2، ع33، 2025 .
- 24- فاطمة برماني، "تصميم المحتوى التعليمي للنصوص في الكتاب المدرسي الجزائري"، مجلة آفاق علمية .
- 25- فاطمة الزهراء قمعاني، "التعليم في المدرسة الجزائرية وفق مناهج الجيل الأول والثاني من المقاربة بالكفاءات"، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، مج11، ع2، 2022 .
- 26- فرج حمادو، "الأهمية العلمية للإحصاء في الدراسات اللغوية"، مجلة اللغة الوظيفية، جامعة ورقلة، الجزائر، مج12، ع1، 2025/06/07 .
- 27- لجاجة بشرى، "قراءة في مناهج الجيل الثاني"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مج9، ع5، 2020 .
- 28- محمد بن هنده، "التواصل اللغوي والتواصل البيداغوجي"، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، جامعة الجزائر، مج5، ع10، جوان 2017 .

- 29- الجمعي محمود بولعراس، "إشكالات مقارنة الخطاب التعليمي"، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، معهد اللغويات العربية، المغرب، مج8، ع3، 2020 .
- 30- وردية عزوز سعاد، "فاعلية الصورة الملونة وعلاقتها بمحتوى النصوص في الكتاب المدرسي"، مجلة لغة-كلام، جامعة وهران، الجزائر، مج7، ع3، 2021 .
- 31- أسلوب تحليل المحتوى كأداة بحثية في البحوث النوعية"، مجلة إحصائي، 28 جانفي 2026 .
- 32- هاني إبراهيم، "تكامل المنهجين الكمي والكيفي"، مجلة الذاكرة، جامعة دمشق، سوريا، مج11، ع1، 2023.

الفهرس

	البسمة
	الإهداء
	شكر وعرفان
أ-ب-ج	مقدمة
الفصل الأول: التحليل اللغوي ومصادره في التعليم الابتدائي	
2	تمهيد
2	أ / تحليل المحتوى اللغوي: المفهوم والأساليب.
16-11	1- تأصيل المحتوى اللغوي في التعليم الابتدائي.
18-16	2- تدليل المحتوى اللغوي في التعليم الابتدائي.
19-18	3- الأسلوب الإحصائي في التحليل اللغوي في الابتدائي.
21-19	ب / أنواع الخطاب اللغوي في التعليم الابتدائي.
24-22	1- الخطاب اللغوي الديني في التعليم الابتدائي.
25-24	2- الخطاب اللغوي الأدبي في التعليم الابتدائي.
27-26	3- الخطاب اللغوي الثقافي في التعليم الابتدائي.
27	ج / أهمية التحليل اللغوي في مناهج اللغة التعليمية.
30	1- الأهمية التواصلية.
31	2- الأهمية الوظيفية.
33	3- الأهمية الثقافية.
34	خلاصة
الفصل الثاني: المحتوى اللغوي ووظيفته في التعليم الابتدائي	
36	تمهيد
36	أ / مواقف اللغة في المنهاج الدراسي في التعليم الابتدائي.

38-36	1- موقف ذاتي.
39-38	2- موقف بيئي.
40-39	3- موقف الاجتماعي
41	ب- المستويات اللغوية في المناهج الدراسي في التعليم الابتدائي و تحليلها
48-41	1- المستوى اللساني
48	2- المستوى التداولي
51	ج- مصادر اللغة الوظيفية في التعليم الابتدائي
51	1- الكتاب المدرسي
52	2- المعلم
52	3- المتعلم
53	خلاصة
55	الخاتمة
61-57	قائمة المصادر و المراجع
65	الملاحق

الملاحق

نموذج مخطط سير حصة فهم المكتوب بمهارات فهم الاداء القرائي

المقطع التعليمي: عالم الأسفار والرحلات		الفوج: السنة 03 ابتدائي															
الميدان: فهم المكتوب		الأسبوع: 01															
النشاط: قراءة		الحصة: 03															
المحتوى: مع سائق أجرة إرلندي		المدة: 1س															
الهدف التعليمي: يحترم شروط القراءة الجهرية (* يحترم علامات الوقف . (* يعتبر عن فهمه لمعاني النص السردى عن غيره.																	
المراحل	الوضعيات التعليمية التعلمية والنشاطات المقترحة	مؤشرات التقويم															
مرحلة الانطلاق	• حول ماذا كان أفراد عائلة يتشاورون ؟ • ما اسم المدينة التي اقترحها الأب ؟ • ما هو الرقم الذي ارتبط بهذه المدينة ؟	يجيب عن الأسئلة															
مرحلة بناء التعلم	يدعى التلاميذ إلى فتح الكتاب المدرسي ص129 ومشاهدة الصورة : • ماذا تشاهد في الصورة ؟ • هل هذه المدينة جزائرية ؟ كيف عرفت ؟ • ما هي عاصمة إرلندا ؟ • متى زارها الكاتب ؟ أستمع إلى النص: يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية مستعملا الإيحاء مع مراعاة علامات الوقف والنطق السليم لمخارج الحروف يطالب التلاميذ بالتداول على قراءة جزء من النص (البداية بالمتكئين حتى لا ندفع بالمتأخرين لارتكاب الأخطاء) شرح معاني المفردات: شرح معاني المفردات الجديدة وتوظيفها في جمل. <table border="1"> <tr> <td>الكلمة</td><td>شرحها</td><td>توظيفها في جملة مفيدة</td></tr> <tr> <td>اختتم</td><td>انتهت فيه</td><td>اختتمت السنة الدراسية بحفلة مدرسية .</td></tr> <tr> <td>أقلني</td><td>حملني معه في السيارة</td><td>كل يوم يقلني أبي إلى المدرسة بالسيارة .</td></tr> <tr> <td>استماتكم</td><td>التصدي بعزيمة</td><td>دافع الحارس عن مرماه باستماتة من أجل تحقيق الفوز</td></tr> <tr> <td>هممت</td><td>عزمت</td><td>صعد الفائز منصة التتويج بكل همة وفخر .</td></tr> </table> أختار الصواب : أمتعتي: حقائي / اكتفى: قنع / الغرض: الهدف أفهم النص : ح) لماذا سافر الكاتب إلى إرلندا؟ ح) أين مكث الكاتب مدة سفره ؟ ح) من أقله إلى المطار ؟ ح) لماذا انتفض السائق من مقعده ؟ ح) ما الذكرى التي خطرت على بال السائق ؟ ح) هل شعر الكاتب بالوقت أثناء تنقله ؟ لماذا ؟ س) استخرج من النص ما يدل على إعجاب السائق بالجزائريين . س) كم أخذ سائق الأجرة مقابل التوصيلة: ضعف المبلغ - نصف المبلغ - اكتفى بأخذ حقه فقط . ن) رغم أن الكاتب لا يعرف السائق ، إلا أنه تحدث معه بصديق . ما رأيك فيم قام به ؟ استخراج القيم: يقوم أحد المتعلمين بقراءة ختامية للنص لاستخراج القيم الواردة فيه وتدوينها . • متعة السفر • أحترم الآخرين وأنعاش معهم . أثري لغتي: ص131	الكلمة	شرحها	توظيفها في جملة مفيدة	اختتم	انتهت فيه	اختتمت السنة الدراسية بحفلة مدرسية .	أقلني	حملني معه في السيارة	كل يوم يقلني أبي إلى المدرسة بالسيارة .	استماتكم	التصدي بعزيمة	دافع الحارس عن مرماه باستماتة من أجل تحقيق الفوز	هممت	عزمت	صعد الفائز منصة التتويج بكل همة وفخر .	يشاهد ويعبر يجيب يستمع يقرأ يثري رصيده اللغوي و يوظفه يستخرج يجيب عن الأسئلة يستخرج القيم
الكلمة	شرحها	توظيفها في جملة مفيدة															
اختتم	انتهت فيه	اختتمت السنة الدراسية بحفلة مدرسية .															
أقلني	حملني معه في السيارة	كل يوم يقلني أبي إلى المدرسة بالسيارة .															
استماتكم	التصدي بعزيمة	دافع الحارس عن مرماه باستماتة من أجل تحقيق الفوز															
هممت	عزمت	صعد الفائز منصة التتويج بكل همة وفخر .															
التدريب	أفهم النص دفتر الأنشطة ص 89	ينجز على الدفتر															

نموذج مخطط سير حصة فهم المكتوب بمهارات الوعي الصوتي

المذكرة الـديداكتيكية لممارسة مهارات الوعي الصوتي الخطي حرف العين				
التركيب	الوعي الصوتي	المهارات	التطابق الصوتي الخطي	
على مستوى الجملة	اكتشاف الجملة المقصودة عن طريق المقاربة النصية شطوياً	جلست العائلة تنتظر بداية المبراة		
	اعادة الجملة مع توضيح المفردات (المفهم) واحترام جانب التشجيع عند النطق تصبح نطق التلاميذ ، الحرص على النطق وفق المقاطع الصحيحة داخل التركيب مطابقة التلاميذ بتحديد عدد الكلمات في الجملة باستعمال التصفيق أو الظفر	التمييز	ممارسة القراءة مع تقطيع الجملة إلى كلمات مجزأة	
	تشويش الكلمات داخل الجملة يستغل المعلم التلاميذ ، يمثل كل تلميذ كلمة و يتم ممارسة التشويش باستعمال استراتيجية شمس قمر	التركيب	- تكوين الجملة المكتشفة سابقاً - قراءات تدريبية للجملة من طرف المتعلمين والتركيز على ربط الصورة السمعية بالصورية - تشويش الكلمات وإعادة تركيبها	
	عزل الكلمة المحتوية على الحرف بعد تقطيع الجملة	العزل و التقطيع	تقطيع الجملة خطياً ثم استصال المحو التدريجي لعزل كلمة : لعائلة	
على مستوى الكلمة	استبدال كلمات بكلمات أخرى من اقتراح التلميذ أو الأستاذ مع الإشارة إلى تبدل المعنى أو عدم تغيره باستعمال التلاميذ كما في السابق	الاستبدال	- تكوين الكلمات الجديدة وإعادة تركيب الجملة و قراءتها - جلست العائلة تشارك بداية المبراة - جلست الأسرة تنتظر بداية المبراة - جلست العائلة تنتظر بداية المعلم	
	حذف كلمات أو إضافة أخرى	الحذف و الإضافة	حذف كلمات أو إضافة أخرى خطياً حذف : جلست العائلة تنتظر المبراة إضافة : جلست العائلة تنتظر بداية المبراة النهائية	
	التصنيف : مطابقة التلاميذ بالأتين بكلمات لها نفس القافية أو الإيقاع عائلة ، مائلة ، غائبة	التصنيف أو التلميز	ممارسة التصنيف : كلمات بها ع الظفر : عربية عليه قسم عرس	
	الوعي بعد المقاطع الصوتية باستعمال الإشارة بالأصابع أو التصفيق أو الظفر أو التفر ال/عائ/ل/ة3 المواصلة بتمثيل كل تلميذ مقطعاً صوتياً	التمييز أو التجزئة المقطعي	ممارسة القراءة و التقطيع الخطي على الكلمة المعلم على السبورة و التلاميذ على ألواحهم ال / عا / ئ / ل / ة 5 4 3 2 1	
على مستوى الحرف	ممارسة التركيب صوتياً بتشويش المقاطع و تركيبها باستعمال التلاميذ ، كما يمكن إضافة مقطع للتشويش ممارسة الوعي الصوتي و عزل المقطع باستعمال التلاميذ كمقاطع صوتية	التركيب و التقطيع و العزل	ممارسة التركيب خطياً :ال/ عا ئ ل ة ← العلة تقطيع الكلمة خطياً باستعمال الألواح ثم عزل الصوت	
	ممارسة التعويض : تعويض مقطع صوتي بمقطع آخر ممارسة الإضافة : إضافة مقطع صوتي للكلمة ممارسة الحذف : حذف مقطع صوتي من الكلمة	الإضافة الحذف الاستبدال	ممارسة التعويض : تعويض مقطع صوتي بآخر علة - مائلة ممارسة الإضافة : / الحذف : عائلة (عالة)	
	تسمية الصوت المتوصل إليه تسمية الحرف المتوصل إليه (العين) مطالبة التلاميذ بتحديد مكان الوحدة تجريد الصوت من الحركة و نطقه ساكناً : ع نطق الصوت بالحركات جميعاً و باستعمال الإشارات (إشارات بالأصبع السبابة) يقرأ المعلم كلمات و التلميذ يحدد وجود الصوت من عدمه بإشارة متفق عليها بينهم بناء الوحدة الصوتية " الفونيم " تلميذ يمثل الصامت و آخر الصائت	تمييز الصوت تركيب الصوت مع مقاطع أخرى عزل الحرف عن الصوت	يقول المعلم هذا حرف العين بعد كتابته تحت الحرف المعزول كتابة الحرف على اللوحة تحت إشراف المعلم العين يرتفع درجة و في آخر الكلمة ينزل درجة	
			إسم الحرف: العين رسم الصوت : ع صوت الحرف : ع	

نموذج لمخطط سير حصة القواعد الصرفية

الفوج : السنة 04 ابتدائي	المقطع التعليمي : الصحة والرياضة
الأسبوع : 03	الميدان : فهم المكتوب
الحصة : 06	النشاط : قراءة + صرفية
المدة : 1 سا	المحتوى : لمن تهتف الحناجر؟ + اسم الفاعل
	الهدف التعليمي: (*) يحترم شروط القراءة الجهرية و يتعمق في فهم النص . (*) يتعرف على اسم الفاعل وكيفية صياغته
مؤشرات التقويم	المراحل
يجيب	مرحلة الانطلاق اذكر صفات المهاجم الخصم العنيد. من افتك منه الكرة ؟ ماذا فعل بشير بالكرة بعد ذلك؟
يستمع يقرا يجيب عن الأسئلة يقرا و يلاحظ يجيب ويكون جملا يتدرب على الظاهرة يستخلص	مرحلة بناء التعليمات قراءة : ■ يدعى التلاميذ إلى فتح الكتاب المدرسي ص86 ■ يقرأ المعلم النص قراءة جهرية . ■ يطالب التلاميذ بقراءة فقرات النص مجزأة . أسئلة التعمق في المعنى: (ح) ما الصلاة التي رن المنبه لأجلها ؟ (س) كيف عبر المتفرجون عن فرحتهم بالهدف ؟ (ن) هل كان بشير أنانيا في تعامله مع الكرة ؟ علل . (ت) هل الانتصار يعود لفرد واحد في الفريق ؟ كيف يحقق الفريق النصر إذا ؟ (ب) من هو المنتخب الذي تشجعه ؟ ما اسم النادي الذي تناصره ؟ من هو اللاعب الذي تقتدي به في رياضتك المفضلة ؟ ظاهرة صرفية : ■ يطرح المعلم أسئلة لاستخراج الظاهرة و كتابة الأمثلة على السبورة : ■ أين كان يقف اللاعب ؟ ← وقف أمام الحارس بشير ■ من قام برمي الكرة ؟ ← رمى الكرة لاعب من الفريق الخصم ← يقرأ المعلم الجمل قراءة معبرة . يتداول التلاميذ على قراءة الجمل قراءات فردية مطالبة التلاميذ يلاحظ الكلمات الملونة ثم الإجابة : الحارس ← ما هو الفعل الذي أخذنا منه هذه الكلمة ؟ (حرس) اللاعب ← ما هو الفعل الذي أخذنا منه هذه الكلمة ؟ (لعب) نستنتج أن اسم الفاعل هو اسم مشتق من الفعل على وزن فاعل .. حرس - حارس - لعب - لاعب ... (تحليل و مناقشة) تعلمت : الكتاب المدرسي ص88 كراس القسم: دفتر الأنشطة ص61 ■ جد اسم فاعلي مناسباً ، مثل : كتب دون مللي كاتب . الزئج خليفة / حافظ يحرس على زملاء / عرفت كمل أسرار الشياقة يضع الحلي الثمينة / غيرتني صريف: دفتر الأنشطة ص61 ■ جد اسم الفاعل من الأفعال التالية و ضع في جملة : فاز ختم عقل لعب رمى
ينجز فرديا ويصحح جماعيا	التدريب والاستثمار صريف: دفتر الأنشطة ص61 ■ جد اسم الفاعل من الأفعال التالية و ضع في جملة : فاز ختم عقل لعب رمى

نموذج لمخطط سير حصة التراكيب النحوية

الميدان: فيم المكتوب	المقطع التعليمي: عالم العلوم والاكتشاف	الفوج: السنة 05 ابتدائي	الحصة: 05
النشاط: قراءة + ظاهرة نحوية	المحتوى: الروبوت المشاعب + الاستثناء (غير، سوى، إلا)	الأسبوع: 03	المدة: 60 د
الهدف التعليمي: يحترم شروط القراءة الجهرية ويتعرف على الظاهرة النحوية ويميزها داخل النصوص ويوظفها بطريقة سليمة.			
المراحل	الوضعيات التعليمية التعلمية والنشاطات المقترحة		
مرحلة الانطلاقي	العودة إلى النص المقروء: ما هو عنوان نصنا السابق؟ في رأيك، هل يمكن للروبوتات أن تعوض البشر؟ ولماذا؟		
مرحلة بناء التعلم	القراءة: يدعى التلاميذ إلى فتح الكتاب المدرسي ص 103. - يقرأ المعلم النص قراءة جهرية ومطالبة المتعلمين بالتداول على قراءته. - من خلال أسئلة موجهة يحدد التلاميذ فقرات النص. - يقوم المعلم بتقسيم أفراد القسم إلى مجموعات ويقوم كل فوج بوضع عنوان مناسب لفقرة من فقرات النص. - يسجل المعلم الأفكار الرئيسية للنص على السبورة ثم يلخص كل فوج النص على ضوءها. - حصول كمال على روبوت مساعد بمناسبة تفوقه في دراسته. - تصريف الروبوت المساعد حسب برمجة صاحبه له. - اعتراف المهندس جلال بنسيانه لإعادة برمجة الروبوت. - العودة إلى النص وقراءته كاملا ودفع المتعلمين إلى استخراج الفكرة العامة ومناقشتها. الظاهرة النحوية: - تهيء المتعلمين للدخول في موضوع الدرس بطرح أسئلة لاستذكاري بعض التراكيب النحوية السابقة: - ما هو المفعول المطلق؟ ما علامة إعرابه؟ إعراب الجملة التالية (فهمت الدرس فهما). - ي طرح المعلم أسئلة لاستخراج الظاهرة وكتابة الأمثلة على السبورة: - ماذا فعل أفراد العائلة عندما رد الروبوت بصوت حاد؟ هل ضحك معهم المساعد سعيد. - ما الطعام الذي قدمه المساعد باردا؟ ماذا قدم المساعد لأفراد العائلة خلال وجبة الإفطار؟ هل فرحت العائلة به؟ - تدوين الإجابة على السبورة مع تلوين المستهدف مع بعض الشرح والتوضيح. - ضحك الجميع إلا المساعد سعيد - سخن الروبوت كل الطعام غير الأرز. - تذمرت العائلة مما أعدّه سعيد للإفطار سوى الحليب بالشوكولاتة. - يقرأ المعلم السند قراءة معبرة ويعيد قراءته مجموعة من التلاميذ فرادى. - أستدرج المتعلمين إلى استخراج الظاهرة وتمييزها ومساعدتهم في ذلك من خلال الأسئلة. - في الجمل، ماهي الأسماء التي خالفت الأسماء التي قبلها في الحكم؟ كيف نسميها؟ - ماهي الحركة التي ظهرت على آخرها؟ ماهي الأدوات التي بينت حكم هذه الأسماء؟ - تدون عناصر الاستنتاج المستنبطة خلال عملية التحليل تدريجيا على السبورة لتركيبة الاستنتاج النهائي. الاستنتاج: من أدوات الاستثناء: إلا - غير - سوى مثل: حضر الأصدقاء إلا واحدا. - المستثنى بإلا يكون منصوبا مثل: غسلت الأواني إلا صحننا. - غير وسوى يكونان منصوبين على الاستثناء والاسم الذي بعدهما يكون مضافا إليه مثل: رأيت زملائي غير واحد. - يتناول المتعلمون على ترديد القاعدة ثم يدونون الاستنتاج على دفاترهم مع تقديم نموذج للإعراب. التدريب الأول: ميز المستثنى منه والمستثنى في الجمل التالية (قرأت القرآن إلا سورة - حللت كل الواجبات غير واجب - كرم المدير الفائزين سوى فائز - قرأت الكتاب إلا فصلا). التدريب الثاني: إنجاز التطبيق المقترح في دليل الكتاب ص 96 أو تطبيق آخر يراه المعلم مناسباً.		
التدريب والاستثمار	التحوي: دفتر الأنشطة ص 68 + إنجاز تمرين على كراس القسم.		

يهدف هذا البحث إلى تحليل المحتوى اللغوي وظيفياً في المرحلة الابتدائية، ويركز بشكل أساسي على نقل المتعلم من مرحلة حفظ القواعد إلى مرحلة استخدام اللغة بفاعلية ويركز على الوظيفة التواصلية للغة المتمثلة في تطوير مهارات التواصل والفهم الدقيق للمعنى والاستخدام السياقي السليم وربط اللغة بالحياة العملية لضمان تواصله مع الآخرين بشكل صحيح.

الكلمات المفتاحية : المحتوى اللغوي، تحليل لغوي، الأنشطة اللغوية.

summary

This research aims to analyze the linguistic content functionally at the primary education level. It primarily seeks to shift learners from the stage of memorizing grammatical rules to the stage of using language effectively in real-life situations. The study focuses on the communicative function of language by developing learners' communication skills, enhancing their accurate understanding of meaning, and promoting appropriate contextual language use. It also emphasizes linking language learning to practical life situations in order to enable learners to communicate correctly and effectively with others.

Keywords: Linguistic Content, Linguistic Analysis, Language Activities.